الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم علم النفس وعلوم التربية شعبة : علوم التربية

تخصص: تربية خاصة

عنوان المذكرة :

صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تربية خاصة

إعداد الطالبتين: إشراف الأستاذ:

- شامي نور الهدى – د. بن حامد لخضر
- حدادي سيليونة

السنة الجامعية : 2023/2022

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج البويرة

التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية

انا الممضي اسفله،

السيد(ة) [illegible] الصفة: طالب (ماستر / دكتوراه)

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 108416044 والصادرة بتاريخ 2018-03-24

المسجل(ة) بكلية / معهد علوم اجتماعية وانسانية قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: تربية خاصة

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث(مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: صعوبات تعلم في مادتي الاستماع الجامعة بالطريقة العادية وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة

أصرح بشرفي اني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023/06/21

توقيع المعني(ة)

هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: % 12

البويرة في: 21 JUIN 2023

البويرة
للإمضاء
د. بخالدي مصطفى
مكلف بمهام نائب العميد
للدراسات والعلاقات المرتبطة بالطلبة

التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية

انا الممضي اسفله،

السيد(ة) ... الصفة: طالب (ماستر / دكتوراه)

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: ... والصادرة بتاريخ ...

المسجل(ة) بكلية / معهد ... قسم ...

تخصص: ...

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث(مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: ...

أصرح بشرفي اني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: ...

توقيع المعني (ة)

نة مراقبة السرقة العلمية:

ة: % 12

البويرة في: 21 JUIN 2023

الامضاء

جامعة البويرة

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بداية نشكر الواحد الأحد الذي وهبنا حب العلم وأعاننا وقدرنا على تعلمه،وهيأ لنا من الأسباب ما يكفي لإتمام هذا العمل المتواضع فالحمد لله دائما وأبدا.

اليوم وبين أيديكم صفحات قد تبدوا للبعض مجرد صفحات مليئة بأسطر مكتوبة ليس إلا،لكنها سطور ملأت بشق الأنفس كُتبت سطرا بسطر حتى اكتملت، وها هي اليوم محضر دراسة ومناقشة لجهود سنوات من العطاء، ها قد وصلنا وثمرة جهودنا قد حان موعد اقتطفاها.

بداية نتقدم بأزكى التحيات وأجملها وأنداها نرسلها بكل ود وحب،من أطيب خلق الله الدكتور والمشرف على هذه المذكرة د. بن حامد لخضر،شاكرتان لك على كل يد عون قدمتها لنا، لم تبخل علينا يوما فلطالما كنت كل الدعم لنا،انسان إيجابي بكل معاني الكلمة فشكرا.

نقدم أيضا بكل الشكر للجنة الاشراف فكلمة شكر وامتنان إلى صاحبة القلب الطيب، صاحبة النفس الأبية ذات الابتسامة الفريدة.

الدكتورة إينوري عينان شكرا على قبولك دعوتنا اليوم في هذا اليوم المميز الذي بحضورك زدته تميزا ومن قلوب ملؤها الإخاء نتقدم بالشكر إلى أجمل وأحن رئيسة قسم،فبعيدا عن مناسبةاليوم لطالما كنت ذات جدية في العمل فلك كل التقدير الدكتورة ولد محند لامية،حضورك اليوم شرف عظيم لنا فمرحبا بك بيننا.

وأخيرا نتقدم بجزيل الشكر الى كل من مد لنا يد العون والمساعدة من بعيد أو قريب في اتمام هذه المذكرة على أكمل وجه.

لكل هؤلاء نتقدم بوافر الشكر والامتنان

إهداء

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات وأعاننا على اتمام هذا العمل ، نهدي ثمرة جهدنا هذا إلى أصل الوجود ورمز الدعاء والعطاء وهدية الرحمان أمي وأبي فما أجمل أن يجود المرء بأغلى ما لديه والأجمل أن يهدي الغالي للأغلى لكما يا أغلى ما أملك في الحياة والديا الكريمين.

إلى خطيبي رفيق دربي بإذن الله الذي ساندني في كل خطوة أخطوها وخطوتها الذي وجهنا عن الخطأ وشجعنا عند الصواب ولم يبخل علينا طيلة مشوار البحث الأستاذ المشرف بن حامد لخضر.

إلى جميع الاهل والأقارب والاصدقاء وكل من نعرفهم من قريب أو بعيد.

إلى رفيقات المشوار الدراسي اللائي قاسمنني لحظاته رعاهم ووفقهمالله.

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي.

نور الهدى

إهداء

الحمد لله الذي وهبني من القوة والصبر ما يكفيلإتمام هذا العمل المتواضع، ثمرة جهد سنوات من العطاء وكيف لي أن لا أسبق بعد الله شكرا لمن كانوا السبب في وجودي اليوم أمي وأبي فكل هذا نتيجة كتف لطالما كان السند لي أبي العزيز أطال الله في عمرك وبفضل دعاء أمي ودعم أخوتي وأخواتي فشكرا دائما وأبدا ومن قلب نقي أرسل كل حبي لرفيقاتي دربي كل حدة باسمها:

راضية، حفيظة، يسرى ،سناء، نور الهدى، حليمة .

ولن أتجاهل في سطور هذه الجامعة أكلي محند اولحاج منها خطوت خطوتي الأولى، سنوات يسر وعسر فرح وحزن أحاسيس اختلطت بكل أنواع الشعور، أساتذتي من الأولى ليسانس إلى الماستر كانوا الأروع والأصدق كل الشكر والتقدير لكم.

دفعة علوم التربية يا أول دفعة في جامعتنا بهذا الاختصاص كنا كل التميز.

سيليونة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام **المنهج الوصفي**، حيث تم بناء استبيان مكون من 28 عبارة، تم تطبيقها على عينة قدرها 60 معلما ومعلمة، بالطور الابتدائي، وتم التوصل الى النتائج التالية:

1- لا توجدفروق ذات دالة احصائية بين الأساتذة في درجة صعوبات التي تتعلق بدمج كون أن كلا الجنسين غير مكونين حول هذه الفئة وخصوصياتها.

2-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في درجة صعوبات الدمج تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين في درجة صعوبات الدمج تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

وقد خلصت الى تقديم جمل من المقترحات الممكنة التي قد تساعد المعلمين على أداء وظيفتهم على أكمل وجه وبذلك نجاح عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية.

Summaryof the study :

This current study aims to identify the obstacles of integrating people with specialneeds in ordinary schools, depending on different teachers 'point of view. In order to achievethis research we intend to use the descriptive approach, in which we applied it by dividing aquestionnaire of 28 terms to a sample of 60 primary teachers. However, basing on thisquestionnaire, we reached these following results:

1. There are no statistically significant differences between male and femaleteachers. They face the same difficulties that related to integration,since they were not trained to deal with this category of special needs' peopleand their specificities.
2. There are no statistically significant differences among teachers in the degreeof integration difficulties according to the variable of professionalexperience
3. There are no statistically significant differences among teachers in the degree of integration difficulties according to the mutable of educational qualifications.

In conclusion, we present an amount of propositions that can assist teachers in their teachingperformance, and can attain the success to the process of integrating people with special needs
into educational institutions.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الشكر والتقدير	**أ**
الإهداء	**ب**
ملخص الدراسة	**ج**
فهرس الدراسة	**د**
الجداول	**هـ**
مقدمة	**01**
الفصل 1: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	**04**
2- فرضيات الدراسة	**06**
3- أسباب اختيار الموضوع	**06**
4- أهداف الدراسة	**06**
5- أهمية الدراسة	**07**
6-تحديد المفاهيم	**07**
7- الدراسات السابقة	**09**
8- التعقيب على الدراسات السابقة	**15**
الفصل الثاني: الدمج الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة	
1- ماهية الدمج الأكاديمي	**21**
2- أشكال الدمج الأكاديمي	**22**
3- مستويات الدمج الأكاديمي	**23**
4- أهداف الدمج الأكاديمي	**24**
5- أسباب اللجوء إلى الدمج الأكاديمي	**26**
6- شروط ومتطلبات الدمج الأكاديمي	**27**
7- مراحل الدمج الأكاديمي	**33**
8- عوامل نجاح الدمج الأكاديمي	**35**

9- صعوبات الدمج الأكاديمي	**35**
10- سلبيات وايجابيات الدمج الأكاديمي	**37**
الفصل الثالث: فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	
1-ماهية ذوي الاحتياجات الخاصة	**42**
2-فئات ذوي الاحتياجات الخاصة	**43**
3-الحاجات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة	**54**
4- التكفل البيداغوجي بذوي الاحتياجات الخاصة	**57**
5- مناهج واستراتيجيات تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	**60**
6- مهام معلم ذوي الاحتياجات الخاصة	**62**
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة المنهجية	
تمهيد	**66**
1- الدراسة الاستطلاعية	**67**
1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية	**67**
1-2 نتائج الدراسة الاستطلاعية	**67**
2- الدراسة الأساسية	**70**
2-1 منهج الدراسة الأساسية	**70**
2-2 مجتمع الدراسة الأساسية	**71**
2-3 مجالات الدراسة الأساسية	**71**
2-4أساليب المعالجة الإحصائية	**72**
خلاصة	**73**
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1-نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	**76**
1-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة	**76**
1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيةالجزئيةالأولى	**79**
1-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	**81**
1-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	**82**

2- الاستنتاج العام	**84**
3- توصيات الدراسة	**85**
خاتمة	**88**
قائمة المراجع	**90**
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
رقم 1	يوضح الصدق التميزي للأداة	69
رقم 2	يوضح توزيع العبارات وفق سلم ريكارت الثلاثي	71
رقم 3	يوضح التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة	76
رقم 4	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T"	79
رقم 5	يوضح نتائج اختبار التباين الأحاديANOVA لدرجة صعوبات الدمج تبعا لمتغير الخبرة المهنية	81
رقم 6	يوضح نتائج اختبار التباين الأحادي ANOVA لدرجة صعوبات الدمج تبعا لمتغير المؤهل العلمي	83

فهرس الملاحق

رقم الملحق	العنوان
1	قائمة المحكمين لأداة البحث
2	الاستبيان في صورته الأولية
3	الاستبيان في صورته النهائية
4	النتائج

مقدمة

إنّالتعليم حق جوهري لكل إنسان مهما كان هذا الأخير،فهو حق من حقوقه المشروعة ،فلطالما كان التعليم من القضايا التي شغلتالدول وتسعى دائما لتحقيق النجاح في هذا المجال،فالتعليم أساس ازدهار المجتمعات ككل، ومع الاهتمام المتواصل للتعلم التربويالجيد للأفراد العاديين من جهة أخرى حرمت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من التعليم بحجة وصفهم بالعجز على مر التاريخ بغض النظر عن قدراتهم وما يلى ذلك.

ومع الوقت فقد شهدت الثمانينات من القرن العشرين انتشار الوعي للدول في تطبيق ما يسمى بسياسة الدمج التربوي وظهرت أفكارجديدة نحو التوسع في هذه الفكرة،فقد اعتبر موضوع الدمج التربوي لفئة ذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من القضاياالهامة باعتبارها سبيل لفك العزلة ومحاربة فكرة تهميش هذه الفئة من المجتمع وجعلهم جزء لا يتجزأ،بحكم واقعهم المنبوذواعتبارهم عالة ومصدر ازعاج لأقرانهم العاديين ومع وجود فروق فردية واضحة بينهم وبين العاديين لغياب الأطر التي تدعمهم، لذلك سياسة الدمج تعتبر وسيلة لإرجاع حقوق هذه الفئة وجعلهم أعضاء فعالين ومنتجين وتحقيق شعور الانتماء لهم.

فالدمج التربوي يعتبر كأداة لمسح النظرة السلبية المأخوذة عن ذوى الاحتياجات الخاصةوتعمل هذه السياسة على زرع فكرة أنهم لهم ميولاتهم وقدراتهم الخاصة وقادرين على التعلم والاندماج في النظام التربوي العادي ،ومعلم المدرسة الابتدائية للصفوف العادية هو المحور أساسي وحلقة فعالة ومن بين المشاركين في نجاح سيرورة الدمج لذا يجبالاتسام بالخبرة والكفاءة وكذا المهارات التربوية كطرق التعامل والتدريس،وخاصة أننا ندرك جيدا أنه سيتعاملمع فئتين مختلفتين تماما في قسم واحد لذا سيتوجب عليه موازنة الأمر والتحكم فيه وهذا يطرح اشكالا سواء على المعاق نفسه أوعلى معلم المدرسة العادية بحد ذاته.

لذا حاولت الدراسة الحالية معرفة صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية.

وقد تم تقسيم الدراسة الحالية على النحو التالي:

الجانب النظري: ومقسم الى ثلاثة فصول كالتالي:

الفصل الاول: الإطار العام للدراسة، تطرقنا فيه إلىإشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة،أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم،الدراسات الأولية، التعقيب عليها.

الفصل الثاني: خصص لعرض الدمج الأكاديمي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، تناولنا فيه ماهية الدمج الأكاديمي ،أشكال الدمج الأكاديمي، مستويات الدمج وأهدافه وأسباب اللجوء الى الدمج الأكاديمي وكذا شروط ومتطلبات الدمج الأكاديمي، وتطرقنا كذلكإلى مراحل الدمج الأكاديمي وعوامل نجاح الدمج الأكاديمي، مشكلات الدمج الأكاديمي ، سلبيات وايجابيات الدمج الأكاديمي .

الفصل الثالث: ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التطرق الى ماهية ذوى الاحتياجات الخاصة، فئات ذوى الاحتياجات الخاصة ،الحاجات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، التكفل البيداغوجيبذوي الاحتياجات الخاصة ،مناهج واستراتيجيات تدريس فئة ذوى الاحتياجات الخاصة ،مهام معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة.

الجانب التطبيقي: وقسم هو الآخرإلى:

الفصل الرابع: خصص للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، انطلقنا فيه من الدراسة الاستطلاعية، من خلال معرفة أهدافها ، نتائجها، مرورا بالدراسة الأساسية والتي تناولنا فيها منهج الدراسة وكدا مجتمع وعينة الدراسة أيضاأدوات الدراسة مجالاتها ثم الطرقالإحصائية للدراسة.

الفصل الخامس: خصص لعرض النتائج.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة.

1- إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدارسة

6- تحديد المفاهيم

7- الدراسات السابقة

8-التعقيب عليها

1-إشكالية الدراسة:

يشهد العالم تطورا كبيرا في شتى الميادين فتسعى دائما الدول لمواكبة التطور والتقدم وهذا لا يقتصر فقط على المجالاتالأخرى بل وأيضا امتد هذا التطور والوعي الى مجالالتربية بشكل عام لمسايرة هذا التطور، وتعتبر التربية الخاصة من الموضوعات التي يتم تداولها وتناولها في الكثير من الكتابات وذلك بحلول القرن العشرين، فقد سعت الجهود الى تطوير آليات تقديم الخدمات للمعاقين وتقديم برامج لتشمل جل جوانب المعاق من نفسية لتربوية واجتماعية ،حيث تتوافق مع قدرات كل معاق وكل هذا قصد مساعدتهم ودفعهم الى تحقيق التكيف مع المحيط الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي.

إن الإهتمام بهاته الفئة أصبحت من الأمور المطلوبة فهم جزء من هذا المجتمع واختلافنا هو ما يميزنا وعليه لابد من التأكد من مبدأ تحقيق فرص في التعليم بين الأطفال العاديين والمعاقين لذلك جاءت فكرة الدمج التربوي لإتاحة الفرص للأطفال المعاقين للانخراط في نظام التعليم العام ضمن المدارس العادية مرفقا ذلك بمناهج وأساليب ووسائل التعاليمالخاصة ولكي تفوز سياسة الدمج فلا بد من التخطيط الجيد والتهيئة والأخذ بكل الإجراءات اللازمة لنجاحها والقيام بحملات توعية للوصولإلى هدف أساسيوضروري وهو تقبل هاته الفئة في المجتمع وفى القطاعات الأخربوفي هذا الصدد قام أوكس وآخرون سنة (2001) بدراسة هدفت لمعرفة وجهات نظر الطلاب والمعلمين نحو الدمج كممارسة اجتماعية للأطفال التوحديين في المدارس العادية في أمريكا ونتج عن الدراسة أن إيجابية الدمج تزداد بمعرفة وإدراك الزملاء والمعلمين عن حالةالطفل التوحدي.

هنا نجد أن المشكلة الأساسية تكمن في التوعية ومدى تقبل الأشخاص العاديين لفئة ذوى الاحتياجات الخاصةكما أظهرت دراسة مارشيسي (1996) والتي هدفت إلى معرفة

الصعوبات التي تواجه عملية الدمج للطلاب من ذوي الاحتياجاتالخاصة في المدارس العادية في اسبانيا إلى ما يلي:

– عدم مرونة المنهج الدراسي في المدارس العادية مما يؤدي الى ضعف استجابتهلاحتياجات الطلاب.

– عدم توفير الخدمات الطبية المناسبة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارسالعادية.

– قلة معرفة المعلم العادي بأساليب التواصل مع الطلبة ذوي الاحتياجات في الصف العادي.

– عدم توفر الامكانيات والوسائل التعليمية المناسبة لخدمة جميع الطلاب دون تمييز.

انطلاقا مما سبق جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الصعوبات التي تعيق فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وقد تم الانطلاق من التساؤل التالي:

ما طبيعة صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية؟

التساؤلات الجزئية:

1- هل تختلف الصعوبات التي تعيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة حسب وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير (الجنس)؟

2- هل تختلف الصعوبات التي تعيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة حسب وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغيرالمؤهل العلمي (الخبرة)؟

3- هل تختلف الصعوبات التي تعيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة حسب وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير(الخبرة المهنية)؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية الرئيسية:

يواجه المعلمون صعوبات تعيق دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

2-2- الفرضيات الجزئية:

2-2-1-تختلف الصعوبات التي تعيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة حسب وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير**الجنس**.

2-2-2-تختلف الصعوبات التي تعيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة حسب وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير**المؤهل العلمي**.

2-2-3- تختلف الصعوبات التي تعيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة حسب وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير**الخبرة المهنية**.

3- المسببات المؤدية لاختيار الموضوع:

-لتأثرنا بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وادراكنا اداركا تاما لمدى تعرضهم لشتى أنواع التهميش.

-أهمية الموضوع وما تحمله القضية من نقاط يجب معرفتها.

-التعرف على موضوع الدمج وصعوباته فهي تعتبر قضية اجتماعية جد حساسة.

-تناولنا لمثل المواضيع الحساسة يمكن أن تعود بمنفعة للمجال العلمي ولما لا للقراء أيضا.

4- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

1- معرفة طبيعة الصعوبات التي تعيق دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين.

2- الوقوف علىأكثر صعوبات الدمج انتشارا لدى معلمي المدرسة الابتدائية.

3- معرفة الفروق في درجة الصعوبات لدى معلمي الابتدائيوالتي تعزى إلى الجنس.

4- معرفة الفروق في درجة الصعوبات لدى معلمي الابتدائي والتي تعزى إلى متغير الخبرة.

5- معرفة الفروق في درجة الصعوبات لدى معلمي الابتدائيوالتي تعزى إلى المؤهل المهني.

5- أهمية الدراسة:

تأتي نتاج لعدة من العوامل والأسباب وأدت إلى الاهتمام بالأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة وعليه فإن الهدف من دراستنا هو:

- سلط الضوء على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التطرق إلى معيقات الدمج التربوي لذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.
- التعرف على ظروف الدمج ومعيقاته لذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف المدارسالعادية.

6-تحديد المفاهيم:

6-1- الدمج:

6-1-1-لغة:يشير مصطلح الدمج الى الاشتراك في مجال التربية العامة عند الاعتماد بأن الطفل مستعد أكاديميا وانفعاليا. وقد مر ذلك المصطلح بعدة تطورات ابتداء من مفهوم توحيد المسار التعليمي أي تقديم خدمة تعليمية للمعاق من خلال البرنامج الدراسي العادي ثم مفهوم التحرر من قيود المؤسسات أي تمكين المعاق من اكتساب تربية تلبي احتياجاته الشخصية الخاصة في اطار المدارس العادية مع تحريره من اي قيد يمنعه من المشاركة في كافة الانشطة المدرسية.**(ربيع،2019،ص38)**

6-1-2-اصطلاحا:هو التكامل الاجتماعي والتعليميللأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة والأطفال الاسوياء في الفصول العادية ولجزء من اليومالدراسي على الأقل وهذا

التعريف يرتبط بوجود الطالب في الصف الدراسي بالمدارس العادية لجزء من اليوم الدراسي كما يرتبط بالاختلاط الاجتماعي المتكامل **(ناريمان،2016،ص9)**

6-2-الدمج التربوي:

6-2-1- اصطلاحا:

لقد ظهر هذا الاتجاه في برامج التربية الخاصة بسبب الانتقادات التي وجهت إلى برامج الصفوف الخاصة الملحقة بالمدارس العادية

وللاتجاهات الإيجابية نحو مشاركة الطلبة المعوقين العاديين في الصف الدراسي إلا أنه يعتبر من أهم مراحل عملية تطوير برامج التربية الخاصة.

ويعرف الدمج التربوي بأنه ذلك النوع من البرامج التي تعمل على وضع الطفل الغير العاديفي الصف العادي مع الطلبة العاديينلبعض الوقت وفى بعض المواد بشرط أن يستفيد الطفل من ذلك شريطة تهيئة الظروف المناسبة لإنجاح هذاالاتجاه.**(فاطمة،2013،ص29)**

6-3- صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

6-3-1-اجرائيا: هي مختلف الصعوبات التي تعرقل عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، وفى دراستنا هذه تمثلالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة في أداة الدراسة.

6-4- ذوي الاحتياجات الخاصة: هم الذين ينحرفون عن المتوسط الإحصائي أي الذين يختلفون عن عامة الاطفال وأكثريتهم وعلى ذلك فهذه الفئة تشمل الاطفالمنخفضي الذكاء باعتبار أن معظم الأطفال متوسطو الذكاء وتشمل هذه الفئة أيضا الأطفال ذوى الاعاقات الحسية أو العقلية كذلك الأطفال ذوي الإصابات الجسمية وذوي الأمراض المزمنة والتي يمكن أن تؤثر على نشاطهم الجسمي وسلوكهم المعرفيوالوجدانيوالاجتماعي وفى عادات توافقهم وأساليب تكيفهم مع أنفسهم اولا وفى الوسط الذي يعيشون فيه ثانيا

والإعاقة هي كل مايمنع المرءمن ممارسة حياته بصورة طبيعية مثل بقية أفراد المجتمع.**(محمد،2014،ص13)**

6-4 دمج ذويالاحتياجات الخاصة:

6-4-1 اصطلاحا:

يتصرف مفهوم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم إلى دمج الاطفال غير العاديين مع أقرانهم العاديين دمجا زمنيا تعليميا

واجتماعيا حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة تقرر حسب حالة كل طفل على حدة ويشترط فيها وضوح المسؤولية لدى

الجهاز الإداريوالتعليميوالفنيفي كل من التعليم العام والتعليم الخاص،كما أن الدمج لا يفهم على أنه حضور الطلاب المعاقين في الصفوف العادية بل هو محاولة مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل أن يتطوروا اجتماعيا وعقليا وشخصيا من خلال التفاعل مع أقرانهم العاديين.**(محمد،2014،ص167)**.

6-5 أستاذ المدرسة الابتدائية:

هو الأستاذ الذى يدرس في الطور الابتدائي، وفى دراستنا هذه هو الأستاذ الذى يدرس بإحدى الابتدائيات ببلديتي البويرة والاخضريةللموسم الدراسي 2022.2023

6_6 مدارس الدمج الابتدائية: هي المدارس الابتدائية الواقعة ببلدية البويرة والاخضرية والتي يتمدرس بها بعض من تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

7 - الدراسات السابقة:

تقسيم الدراسات السابقة على النحو التالي:

7-1 العربية:

7-1-1 الشخص (1978) هدفت الى تحديد المتطلبات والاجراءات اللازمة لدمج ذويالاحتياجات الخاصة في التعليم في المجتمع العربي، ومعرفة المشكلات المرتبطة

بذلك من قبل المعلمين وقد توصل الباحث الى أن هناك عدد من المشكلات التي تعاني منها عملية الدمج وهي:

_عدم القدرة على اعداد البرامج التربوية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

_ ضعف في اعداد المعلمين حتى يتمكنوا من التعامل مع مختلف التلاميذ سواء عاديين اومن ذوي الاحتياجات الخاصة.

- قلة المعلمون المختصون في مجال التربية الخاصة في المدارس العادية.**(نادية،2006،ص32)**.

7-2-1 دراسة الحناوي (2003)هدفت الى التعرف على الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين في التعليم العام من وجهة نظر أولياء امورهم ومعلميهم، وقد تم اجراء الدراسة على عينة مكونة من (170) ولي امر و (57) معلما ومعلمة، وقد تم جمع بيانات الدراسة عن طريق استبانة، وخلصت النتائج الى ان هناك صعوبات كبيرة تواجه دمج الطلبة اصحاب الاعاقات في التعليم العام من وجهة

نظر أولياء امورهم ومعلميهم على جميع مجالات الدراسةمنها قلة المعلمين المتخصصون بالتربية الخاصة وضعف الامكانات المتوفرة لعملية الدمج.**(نادية 2006،ص32)**

7 -3-1 وأجرى أصرف وعلوان (2005)دراسة هدفت تقييم التجربة الفلسطينية للدمج الشامل والاطلاع على المؤسسات التربوية الداعمة لهذه البرامج في فلسطين. وتكونت عينة الدراسة من (40) معلما ومرشدا نفسيا واختصاصيا، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات اللازمة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود قصور في تدريب المعلمين، ونقص الإدارات المساعدة، ووجود عوائق خاصة بناء المدارس الأمر الذي يجعلها غير جاهزة لتلك البرامج **(محمد سعيد،2016،ص41)**.

7-4-1 وأجرت أبو العلا (2008) دراسة هدفت الكشف عن معوقات الدمج التي تواجه معلمات الأطفال عند تدريس الأطفال غير العاديين تخلف عقلي بسيط من وجهة

نظر المشرفاتوالمديرات والمعلمات. وتكونت عينة الدراسة من (3) مشرفات و (6) مديرات (17) معلمة. واستخدمت الاستبيان البيانات اللازمة، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام التعامل والتكيف مع الأطفال ذوي. كانت متوفرة بكثرة، وعدم توفر الإمكانيات المادية والبشرية بشكل دائم،فيما جاءت الناتجة عن أساليب تدريس المعلمات للأطفال ذوي الإعاقة عند الدمج بدرجة أحيانا.**(محمد سعيد،2006،ص42)**.

7-5-1 وقام آل حمادي (2014) بدراسة هدفت الكشف عن معيقات تنفيذ برامج دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (1230) مديراً ومعلماً. ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع ومات استخدمت الاستبانة لتحقيق ذلك. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معيقات برامج الدمج في المملة العربية السعودية جاءت بدرجة تقدير متوسطة على المقياس ككل وعلى جميع المجالات. وكان مجال الأسرة في المرتبة الأولى من حيث المعيقات، في حين كان مجال السياسات والتشريعات مرتبة الأخيرة، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية في برامج الدمج تعزى لصالح متغير سنوات الخبرة، ولصالح الخبرات من (5-10) سنوات، وعدم فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي. **(محمد سعيد،2016،ص45)**.

7-2:الدراساتالأجنبية:

7-2-1:قامت أنجيلا (Angela،1986)بدراسة هدفت الى معرفة العوامل المؤثرة في تغيير اتجاهات المعلمين نحو دمج الاطفال المعاقين في الفصول الدراسية العادية في المدارس الابتدائية والمتوسطة في ولاية همشير الجديدة،حيث بلغت العينة من المعلينالعادين (355) معلما،واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات من أربع أقسام هي. ناجح في العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والدعم للمعلمين من قبل أخصائي التربية الخاصة،وتقبل وفهم المعلومات عن الدمج وأسبابه والتدريب،ونتج عن الدراسة:أن

المعلمين من المدارس الابتدائية والمتوسطة يرون أن الخبرة العلمية مع ذوي الاحتياجات الخاصة هي أكثر العوامل تأثيرا في تغيير الاتجاه أكان سلبيا أم إيجابيا نحو دمج الاطفال المعاقين في الفصول الدراسية العادية،ونتج أيضا أن للمعلومات والتدريب المستمر والدعم تأثيرا مباشرا في نجاح دمج الطلاب المعاقين في الفصول الدراسية في ولاية همشير الجديدة.

وقد أوصت نتائج الدراسة بأن يستفيد مجلس الولاية من نتائج هذه الدراسة بإعداد برنامجتدريب تعاوني للمعلمين المختصين والعاديين لفهم واحتواء احتياجات الطلاب المعاقين وأهمية الدعم للكادر التعليمي والمديرين لبناء الخطط المتكاملة لإنجاح البرامج الخاصةبالطلاب المعلقين في المدارس المدمجة.**(شوقي،2007،ص68_69)**.

7-2-2 دراسة ماريقا وباشاكا(Mariga Pachaka1993) دراسة هدفت إلى تقييم واقع الدمج الشامل للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصةفي وزارة التربية في جمهورية ليسوتو في المدارس الحكومية مستوى المرحلة الأساسية من حيث الأهداف، والأساليب المتبعة، وتقييمبرامج الدمج المطبق في رسها للوقوف على الايجابيات والسلبيات الموجودة على أرض الواقع، وتكونت عينة الدراسة من مدرسةأساسية، وبواقع 26% من مجموع المدارس الأساسية، و39% من مجموع الطلبة الملتحقين ببرامج الدمج.

وقد استخدمت الاستبانةوالمقابلة والملاحظة المباشرة للحصول على المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة وأظهرت نتائج الدراسة بأن هناك نتائج إيجابيةللطلبة في برنامج الدمج، مما يعني نجاحها وإمكانية تعميمها على باقي المدارس بشكل الظروف والبيئة الناجعةلاستقبالهم ضمن المدارس العادية.**(محمدسعيد،2016،ص39)**

7-2-3 وأجريت دراسة في جامعة نيويورك)Univof NY(1995بعنوان العوامل الأساسية المساعدةلممارسة التعاليم الدمجية وهدفت الى التعرف على العوامل الواجب توفرها لكي تساعد على نجاح دمج المعاقين في الصفوف العادية مع الطلبة العاديين

وقد أجريت الدراسة في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة، وقد شملت عينة الدراسة المراكز التي تقام فيها هذه الممارسات، وكذلكالمفتشيةعلى مستوى الولاية، فقد استعملوا المقابلة كأداة للدراسة واشرف على الدراسة مكتب حكومي، وقد توصل الى ما يلي: كثرت مديريات المدارس المبلغة عن برامج تربية دمجية زيادة واضحة بين عامي 94-95 من (267) مقاطعة فيولاية)47 (ولاية الى (891) مقاطعة فيكانت نتائج الطلبة لمعاقين الذين تم دمجهم في برامج التربية النظامية نتائج ايجابيةبلغ المعلمون المشاركون في برامج التربية الدمجية عن وجود نتائج مهنية تربويةايجابية لهم. خرجت الدراسة بتوصية حولضرورة النشر الكلي للتعاليم الدمجية في جميع الولايات.

كان لجهود اعادة بناء المدارس تأثير بالغ في البرنامج.

-خرجت الدراسة بتوصية حول ضرورة النشر الكامل للتربية الدمجية في كل الولايات.

(نادية 2006،ص34_35).

7-2-4 دراسة فورلين ودوجليز وهاتي (Forlin& Dougles Hatie1996)التي هدفت الى التعرف على مدى قبول المربين للطفل المعاق طوال الوقت أو جزئيا في ضوء شدة الاعاقة واجريت في مدارس جنوب استراليا التي ضمت الطلاب ذو اعمار 6 الى 14 سنة فقد شملت على 48 مدرسة ابتدائية نظامية، وقد استخدموا في دراستهم استبانة قاموا بصميمها حول معتقدات المربين حول قبول الطفلالمعاق في المدارس العادية، وقد تم تقديرها بقبول الطفل المعاق فكريا وجسديا طوال الوقت أو جزئيا بحسب درجة الاعاقة وتوصلتالدراسة الى ان تقبل الدمج كان في ادنى قيمة في حالة الاطفال ذوي الاعاقة العقلية وان التقبل كان يتناقص مع زيادة درجة الشدة فيالاعاقة وتوصلت الى ان تقبل المربين كان اكبر لحالة الدمج الجزئي ولكنه كان في معظمه يقتصر على الاطفال ذوي الاعاقة المتوسطةوالخفيفة، ودلت الدراسة على ان تقبل معلمين ضمن مؤسسات خاصة للدمج كان أكبر من نظرائهم في المدارس العادية، اما متغيرالخبرة فقد

دل الى انه كلما زادت خبرة المعلمين اصبحوا اقل قبولا لفكرة دمج المعاقين في المدارس العادية.**(نادية،2006،ص35)**.

7-2-5 دراسةاليونسيف (Unicef، 2003)دراسة هدفت تقييم واقع الدمج الشامل للأطفال ذويالاحتياجات الخاصة في نيبال على مستوى رياض الأطفال والمدارس الابتدائية من حيثالأهداف والإجراءات المتبعة على أرض الواقع، وتقديم خبرات ناجحة للدمج بهدفتعميمها وتكونت عينة الدراسة من جميع العاملين في مدرستي داليكي ومدرسة تريبهافانمادهايامك، واستخدمت مقابلة والزيارات وملاحظة مباشرة للحصول علىالمعلومات والبيانات اللازمة! أهداف الدراسة. وبينت نتائج الدراسة أن تجربة الدمج فينيبال كانت ناجحة فيالمدرستين من الخدمات، والرعاية الصحية الجيدة، وتأهيلالمعلمين والطلاب والأهل**(محمد سعيد،2016،ص40)**.

7-2-6 وقامت بيرغ (Berg, 2004) دراسة هدفت تقييم تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة فيالصفوف التعليمية النظامية في الولايات المتحدة، للوقوف على الايجابيات والسلبيات المحتملةأثناء تطبيق البرنامج، وقد استخدم المنهج التحليلي، والملاحظة المباشرة، وتكونت عينة الدراسةمن (23) مدرسة ضمن المدارس الحكومية الدامجة، وقد تضمنت الدراسة مراجعة شاملة وبحثتحليلي وأدب نظري متضمن قضية الدمج، وأظهرت نتائج الدراسة نجاح تجربة الدمج في تلك المدارس بشرط توفر الخدماتوالظروف الجيدة المناسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة معالطلاب العاديين في مرحلة مبكرة ضمن خطة مناسبة يتم خلالها تدريب المعلمين والطلبة عليها.**(محمد سعيد،2016،ص39_40)**.

7-2-7كما أجرى جلازرد(Glazzard, 2012) دراسة في بريطانيا هدفت لمعرفة تصورات معلمي تعلم العام ومعلمي التربية الخاصة ومساعدي التعليم حول معيقات برامجالدمج الشامل في إحدى المد ارس الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من (30) معلما ومعلمة منإحدى المدارس الدامجة لذوي الاحتياجات الخاصة في المنطقة الشرقية

في بريطانيا،واستخدمتالمنهجية النوعية القائمة على المقابلة شبه البنائية. وكشفت نتائج الدراسة حول المعيقات المتعلقة ببرامج الدمجالشامل، وفيما يتعلق بالمعيقات المرتبطة بالدمج كانت أهم العقبات هي البيئة الصفية والمدرسية ،كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في تصورات المعلم نحو معيقات الدمج الفعال تعزى إلى خبرة التدريس ولصالح المعلمين الأقل خبرة في تصورات المعلم نحو معيقات الدمج الفعال(**محمد سعيد،2016،ص43**).

7-2-8 وأجرى وستوود وغراهام(Graham& Westwood ،2014)دراسة هدفت المقارنة بين وجهات نظر معلمي المدارس الأساسية في جنوب استراليا وجنوب ويلز في مظاهر مختارة حول التعليم الدامج، ومن أجل الحصول على البيانات اللازمة تم تصميم استبانة مكونة من مجالين؛ الأول يتعلق بأعداد الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الدامجة ونوع الإعاقة، والثاني يبحث في الفوائد والنتائج المتوقعة لدمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الدامجة. وتكونت عينة الدراسة من (77) معلماً ومعلمة،(41) منهم من استراليا و(36) (**محمد سعيد،2016،ص43_44**).

8-التعقيبعلى الدراسات السابقة:

من خلال ما تم ذكره من دراسات سابقة ندرك إدراكا تاما أن رغم الاختلاف فيما بينها الا أنه يبقى الموضوع الاساسي هو موضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية فكلها أثارت موضوعات متكاملة ومترابطة وسنتطرق الى أوجه التشابه والاختلاف والاستفادة ككل فيما يلي:

8-1 من حيث الهدف: اشتركت دراستنا مع دراسة الحناوي (2003) و(2002) Glazzard وأبو العلا(2008)، الحمادي (2014) في أنها كلها هدفت الى الكشف عن معوقات الدمج .

وتناولت كلا من دراسة اصرف وعلوان (2005) ،(1993)mariga& pachaka، (2004)Berg موضوع تقييم واقع الدمج واشتركت أيضا دراسة الشخص (1978)

دراسة جامعة نيويورك Univ of NY(1995)في التعرف على العوامل والمتطلبات اللازمة للدمج بينما اختلفت الدراسات الباقية في الهدف حيث هدفت دراسة west wood &Graham(2014)، المقارنة بين وجهات نظر معلمي المدارس الاساسية.

وهدفت دراسةAngela(1986) الى معرفة العوامل المؤثرة في تغيير اتجاهات المعلمين نحو الدمج أما دراسةHatie& Dougles& forlin(1986)هدفت للتعرف على مدى قبول المربين للطفل المعاق، أما دراستنا سيكون هدفها التعرف على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وصعوبات دمجهم في المدارس العادية.

8-2 من حيث العينة: ملاحظ أن كل العينات تخص مدرسة الابتدائية والطاقم العامل بها من اساتذة وعاملين والمديريات فدراسة الحناوي (2003) اعتمدت على 170 ولي أمر و57 معلما ودراسةAngela(1986)على 355 معلما،و glazzard (2012)30معلما ومعلمة، ودراسة (2014)west wood Graham77 معلما ومعلمة ودراسةUnicef(2003) جميع العاملين في مدرستي داليكي وتريبهافان مادهايامك أما دراسة univ of NY(1995) على مديريات تقوم فيها هذه الممارسات وكذلك مفتشي التعليم على مستوى الولاية واشتركت الدراسات التالية في ان العينة اعتمدت على المدارس واختلفت في نوع المدرسة وعدد العينة حيث دراسة Mariga pachaka (1993)اعتمدت على 341 مدرسة أساسية و(2004) berg،23 مدرسة ضمن المدارس الحكومية الدامجة ودراسة forlin& Dougles &Hatie(1996) في نوع الاداة المتمثلة في الاستبيان بينما في المقابل تباينت الدراسات المتبقية الاداة فاستعملت المقابلة والزيارات الميدانية والملاحظة المباشرة في دراسة(2003) UNICEF

واستعملت المقابلة المقننة شبه البنائية في دراسة(2012) glazzard والمقابلة فيدراسة جامعة نيويورك (1995) Univ of NY أما دراسة berg (2004)تتمثل الاداة في

الملاحظة المباشرة أما دراسة pachaka& mariga(1993) ، استخدم الاستبيان والمقابلة والملاحظة المباشرة وفي دراستنا الحالية سيتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات حول صعوبات دمج دور الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

8_3- من جهة نتائج:

توصلت الى نتائج منها سلبية ومنها ايجابية فمن النتائج الايجابية دراسة mariga &pachaka(1993) التي توصلت الى نتائج إيجابية للطلبة الملتحقين في برنامج الدمج شرط توفر الظروف ودراسة (2004) berg نجاح تجربة الدمج بشرط توفر الخدمات والظروف في دراسة Univ of NY(1995) كانت نتائج الطلبة المعاقين الذين تم دمجهم في برنامج تربية نظامية نتائج ايجابية ودراسة UNICEF(2003)الدمج في نيبال ناجحة في المقابل كانت هناك نتائج سلبية حول الموضوع كدراسة الشخص (1978) توصلت الى عدم القدرة على الاعداد البرامج التربوية وضعف إعداد المعلمين والمختصين في مجال التربية الخاصة ودراسة الحناوي (2003) هناك صعوبات كبيرة تواجه دمج الطلبة أصحاب الاعاقات في التعليم العام، دراسة أصرف وعلوان (2005) نتجت الى وجوود قصور في تدريب المعلمين ونقص الادارات المساعدة وبعض الظروف الغير المناسبة دراسة glazzard(2012) توصلت الى وجود فروق دالة احصائيا بين المعلمين والمعلمات الى صالح المعلمات حول المعيقات المتعلقة ببرامج الدمج الشامل، دراسة westwood & Grahma(2014) توصلت أيضا الى وجود بعض المعيقات في تطبيق برامج الدمج ، أما دراسة forlin& Dougles (1996) &Hatie بينت أن تقبل الدمج كان في أدنى قيمة في حالة الاطفال ذو الاعاقة العقلية وأن التقبل كان يتناقص مع زيادة درجة الشدة في الاعاقة وقامت دراسة angela (1986) الى الاشارة أن المعلمين من المدارس الابتدائية والمتوسطة يرون أن الخبرة العملية هي أكثر العوامل تأثيرا في تغيير الاتجاه أكان سلبا أم ايجابا نحو دمجهم

في الفصول العادية وأظهرت دراسة أبو العلا (2008)أن درجة استخدام التعامل والتكيف مع الاطفال ذوي الاعاقة كانت متوفرة بدرجة عالية وعدم توفر الامكانيات بشكل دائم فيما جاءت المعوقات الناتجة عن اساليب التدريس بدرجة أحيانا أما دراسة أل حمادي (2014) وضحت ان معيقات برامج الدمج كانت بدرجة متوسط أما السياسات والتشريعات بدرجة أخيرة أما الاسرة في المرتبة الاولى من حيث المعيقات.

8_4 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تم سردها استفدنا مما يلي:

1_ تقديم موضوع البحث بصورة جيدة،وكذا ضبط إشكالية وتساؤلات الدراسة.

2_ صياغة الفرضيات البحثية.

3_ بناء أداة البحث والتي تمثلت في الاستبانة لرصد مختلف صعوبات ومعيقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة .

4_ في كيفية اختيار مجتمع وعينة الدراسة وكيفية توزيعها.

5_ في حساب الخصائص السيكومترية لأداة دراستنا .

6_ كانت الدراسات السابقة كمثابة دليل وجهنا عند عرض وكذا تحليل النتائج.

7_ كما ساعدتنا الدراسات السابقة في صياغة جملة من التوصيات في أخر الدراسة.

الفصل الثاني:

الدمج الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة

1-تعريف الدمج الأكاديمي

2-أشكال الدمج الأكاديمي

3-مستويات الدمج الأكاديمي

4-أهداف الدمج الأكاديمي

5-أسباب اللجوء الى الدمج الأكاديمي

6-شروط ومتطلبات الدمج الأكاديمي

7-مراحل الدمج الأكاديمي

8-عوامل نجاح الدمج الأكاديمي

9-صعوبات الدمج الأكاديمي

10-سلبيات وإيجابيات الدمج الأكاديمي

1-ماهية الدمج الأكاديمي:

يعتبر دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع أحد الخطوات المتقدمة التي أصبحت برامج التأهيل المختلفة تنظر اليها كهدف أساسي لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة حديثا حيث أن الدمج هو وسيلة هامة لتحقيق العديد من لقيم التربوية والاجتماعية، فهو يوفر فرص العمل والمشاركة مع الأطفال العاديين ويدعم امكانية الاستفادة من طاقاتهم حينما تتوفر لهم فرص العمل المناسبة لقدراتهم وخبراتهم السابقة.

تعريف الدمج:

يعتبر تعريف Kaufman Gotlib and akuik من أكثر التعاريف شمولية وشيوعا فهم يرون أن المقصود بالدمج هو دمج الأطفال غير العاديين المؤهلين مع أقرانهم دمجا زمنيا وتعليميا واجتماعيا حسب خطة وبرامج وطريقة تعليمية مستمرة تقرر حسب حاجة كل طفل على حده ، ويشترط فيها وضوح المسؤولية لدى الجهاز الإداري والتعليمي والفني *في التعليم العام والتعليم الخاص* .**(مصطفى وأخرون،2008،ص308)**.

_ *أما اليونيسكو (Unesco 2005) فتنظر الى الدمج باعتباره مدخل دينامي للاستجابة على نحو ايجابي لاختلاف التلاميذ وتنوع قدراتهم وامكاناتهم وحاجاتهم والنظر الى الفوارق بينهم باعتبارهم فرصا لإثراء التعلم وتفعيله* .**(فتحي ،2008،ص39-40-41)**.

_ والدمج يعني تعليم الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة تربوية طبيعية قدر المستطاع شريطة تلبية حاجاته التربوية وحاجاته الأخرى بشكل مرضي في تلك البيئة.**(جمال ،2004،ص36)**.

ويعرف الدمج من منظور أخر على أنه تلك العملية التي تشمل جمع الطلاب في فصول ومدارس التعليم العام بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الاختلاف أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب ووضع الأطفال ذوي

القدرات والاختلافات المختلفة في صفوف تعليم عادية وتقديم الخدمات التربوية لهم مع توفير دعم صفي كامل.**(عبد الغني ،2016،ص203)**.

_فالمفهوم الشامل للدمج هو أن تشتمل مدارس التعليم العام وفصوله على الطلاب جميعا بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الاعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطلاب،ويجب على المدرسة دعم الحاجات الخاصة لكل طالب.**(سالم،2013،ص17)**.

ونلاحظ هنا الاتفاق على أن الدمج هو دمج المعاقين مع الطلاب العاديين في المدارس العادية وفصول التعليم العام دمجا شاملا بحيث يتم تزويدهم ببيئة طبيعية مع تقديمالخدمات المساندة،والتي تتمثل في وجودهم بأقسام المدمجة.

2_أشكال الدمج التربوي:

تختلف أساليب دمج المعوقين من بلد الى أخر حسب إمكانيات كل منها وحسب نوعية الإعاقة ودرجاتها، بحيث يمتد من وضع المعوقين في فصل خاص ملحق بالمدرسة العادية الى إدماجهم كاملا في الفصل الدراسي العادي مع إمدادهم بما يلزمهم من خدمات خاصة .

حيث يتميز الدمج بأشكال وأنواع مختلفة فهو لا يقتصر على شكل واحد ويمكن توضيح أشكال الدمج كالتالي: **(عبد الغني،2016، ص210)**.

2-1 الدمج المكاني: ويقصد اشتراك مؤسسة التربية الخاصةفي مدارس التربية العامة بالبناء المدرسي فقط بينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة وأساليب تدريب وهيئة تعليمية خاصة بها ومن الممكن أن تكون الإدارة موحدة.

2_2 الدمج الأكاديمي: يقصد به اشتراك ذوي الاختلاف مع العاديين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الأحيان.

2_3 الدمج الاجتماعي:يعني التحاق الأطفال ذوي الاختلاف بالصفوف العامة بالأنشطة المدرسية المختلفة كالرحلات وحصص التربية الرياضية والفنية والموسيقية والأنشطة الاجتماعية المتعددة، وهو أبسط أنواع وأشكال الدمج حيث لا يشارك ذوي الاختلاف نظيره العادي في الدراسة داخل الفصول الدراسية وإنما يقتصر على دمجه في الأنشطة التربوية الترويحية والاجتماعية المختلفة.

2_4 الدمج المجتمعي: يقصد به إعطاء الفرص لذوي الاختلاف للاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين ويضمن لهم حق العمل باستقلالية وحرية التنقل والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات.

2_5 الدمج الجزئي: ويقصد به دمج ذوي الاختلاف في مادة دراسية أو أكثر مع نظيره العادي داخل فصول الدراسة العادية.

2_6 الدمج المهني: يقصد بهتعليم ذويالاحتياجات الخاصة قوانين وأنظمة العمل في المهن المختلفة والحياة خارج إطار المدرسة أو المؤسسة التي يتعلم أو يتواجد فيها بصورة دائمة ومستمرة.

3_ مستويات الدمج الأكاديمي:

إن للدمج التربوي مستويات يمكن حصرها فيما يلي :**(جمال،2004،ص91)**.

3_1 **المستوى المادي:** وهو أن يلتحق التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة لكن دون أن يشارك في الأنشطة التعليمية العادية.

3_2 **المستوى الوظيفي:** وهو لا يتحقق إلا بعد المستوى المادي وهي أن يشترك التلميذ المدمج في الأنشطة الفنية والترفيهية وكذا نشاطات الإيقاظ كالموسيقى والأشغال اليدوية،والتربية البدنية.

3_3 **المستوى الاجتماعي:** هو المستوى الأصعب لأنه لا يتحقق المستويين السابقين هو أن يلعب المدمج دورا مهما وفعالا مع أقرانه يؤدي الى شعوره بالانتماء للمجوعة.

ويتحقق ذلك عندما يلعب المعاق بصفة فعلية دورا وبين أقرانه بحيث يحس بشعور من الانتماء الى المجموعة،وأن يكون هناك قبول حقيقي إلا بتحقيق المستويين السابقين كما أن الوظيفي لا يتحقق إلا بعد الإدماج المادي. **(عمار،1988،ص46).**

4_ أهداف الدمج الأكاديمي:

نظرا للأهداف المتوقع تحقيقها من الدمج الأكاديمي ،إذ تذكر اشيلي(1980) وهلهان وكوفمان (1991) وماكيلان (1982) ولينج (1981) وأخرون،عددا من الأهداف المتوقع تحقيقها نتيجة لتطبيق فكرة الدمج منها:

_ إزالة الوصمة المرتبطة ببعض فئات التربية الخاصة وتقصد بذلك تخفيف الآثار السلبية الاجتماعية لدى بعض فئات التربية الخاصة وذويهم والمرتبطة بمصطلح مثل الإعاقة سواء كانت الإعاقة عقلية أو سمعية أو بصرية أو حركية حيث يعمل الدمج على إحساس الطفل بأنه يلتحق بالمدرسة العادية ولا يلتحق بمركز أو مؤسسة تحمل اسم الإعاقة مما تترك أثر نفسيا يتمثل في موقف الفرد من نفسه بشكل إيجابي .

_ زيادة فرص التفعيل الاجتماعي ويقصد بذلك أن برامج الدمج تعمل بطريقة ما أو بأخرى على زيادة فرص التفعيل الاجتماعي بين الأطفال العاديين والأطفال غير العاديين سواء كان في غرفة الصف أو في مرافق المدرسة الأخرى وتتضمنه من نشاطات تعمل على زيادة تقبل الأطفال العاديين للأطفال غير العاديين وخاصة فئة الأطفال المعوقين والموهوبين وذوي صعوبات التعليم.

_ توفير الفرص التربوية المناسبة للتعليم ويقصد بذلك أن برامج الدمج تعمل على زيادة فرص التفعيل الصفي بين الطلبة العاديين وغير العاديين حيث تعمل الأنشطة الصفية والمتمثلة في أساليب التقويم على زيادة فرص التعليم الحقيقي وخاصة للطلبة غير العاديين.**(فاروق،1998،ص33).**

_ تعديل الاتجاهات نحو فئات التربية الخاصة ويقصد بذلك أن برامج الدمج تعمل على تغيير اتجاهات العاملين في المدرسة العادية من السلبية الى الإيجابية نحو فئات التربية الخاصة إذ أن معرفة هذه الفئة وتقدير أدائها يعمل على تعديل تلك الاتجاهات وخاصة تلك الاتجاهات المتعلقة بالرفض أو عدم التعاون الى اتجاهات ايجابية تتمثل في التعاون والتقدير من قبل كل من الإدارة والمعلمين والطلبة لفئات التربية الخاصة.

_توفير الفرص التربوية لأكبر عدد ممكن من فئات التربية الخاصة إذ تعمل برامج الدمج على إلحاق الطلبة غير العاديين في الصفوف العادية وخاصة فئات الطلبة الموهوبين وذوي الإعاقات العقلية البسيطة والمكفوفين والصم وذوي صعوبات التعليم،إذا لا تتوفر لكل هذه الفئات الخدمات التربوية في المراكز أو في المؤسسات أو مدارس خاصة بهم وإنما تقتصر تلك المدارس والمراكز على قبول نسبة منها في حين لا تتلقى نسبة غالية من هاذه الفئة الخدمات التربوية لسبب صعوبة استيعاب مراكز ومؤسسات التربية الخاصة لكل فئات التربية الخاصة.

_توفير الكلفة الاقتصادية لفتح مراكز ومؤسسات التربية الخاصة إذ يتطلب فتح مراكز ومؤسسات التربية الخاصة كلفة اقتصادية عالية تتضمن البناء المدرسي والعاملين من أخصائيين ومعلمين ومواصلات هذا بالإضافة إلى التجهيزات المدرسية الخاصة مما يزيد الكلفة الاقتصادية على الدولة أو القطاع الخاص وعلى ذلك تقليل عدد مراكز ومؤسسات التربية الخاصة سوف يعمل على توفير الكلفة الاقتصادية من جهة وعلى التحاق الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية خاصة وأن عدد المدارس العادية أعلى بكثير من عدد المدارس ومؤسسات التربية الخاصة حيث يستوعب أطفال فئات التربية الخاصة بكلفة أقل حيث يتوفر البناء المدرسي والعاملين والتجهيزات اللازمة.**(فاروق،1998،ص34)**.

إذن من منطلق تغيير إلى الأفكار داخل المجتمع وظهور قوانين وتشريعات وظهور برامج تربوية مختلفة كل هذه العوامل كانت كسبب أساسي لظهور فكرة الدمج وفيما يلي نتطرق إلى أهم أسباب الدمج الأكاديمي.

5_أسباب اللجوء إلى الدمج الأكاديمي :

لقد أدى الاهتمام العالمي بأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى سعي المهتمين بنظام التعليم الخاص بهم إلى الانعزال لهؤلاء الأطفال داخل أماكن خاصة بهم إلى دمجهم داخل المجتمع وذلك لعدة أسباب ومنها ما يلي:**(عواد وآخرون،2007،ص60)**.

_ زيادة معدل عزل المعاقين عن المجتمع سواء بداخل الأسرة أو بداخل المؤسسات المتخصصة برعايتهم.

_ العمل على تغيير اتجاهات المجتمع اتجاه المعاقين من خلال تكوين علاقات مشتركة بينهم والاشتراك في أنشطة هادفة تظهر قدرات المعاقين على العطاء مما يساعد على زيادة تقبلهم اجتماعيا.

_ التزايد المستمر على اعداد المعاقين بفئاتهم المتنوعة.

_ مساعدة المعاقين وأسرهم على الاستفادة قدر الإمكان من الخدمات الاجتماعية والتربوية والصحية التي يتمتع بها العاديين.

_ إعطاء المعاقين وأسرهم حقوقهم التي يكفلها لهم التشريع الإلهي أو التشريع الوضعي.

_ العمل على إزالة مشاعر النقص والعار الذي يشعر بها المعاقين أو أسرهم نتيجة نظرة المجتمع الخاطئة إليهم.

_ محاولة تغيير النظام الصارم الذي تتبعه مؤسسات رعاية المعاقين من حيث الحرص الزائد عن الحد الطبيعي وإتاحة الفرصة لهم للانطلاق والخروج الى عالم الأسوياء الذي يتميز بالحرية.

ومن هنا أضحى لازما على القائمين على قطاع التعليم إبلاء أهمية كبرى للدمج التربوي بغية تحسين أوضاع الطفل المعاق، وتمكنه من مواصلة مساره التعليمي واندماجه في المجتمع.

6_شروط ومتطلبات الدمج الأكاديمي:

على الرغم من تفاعل العديد من الدول مع سياسة الدمج التربوي باعتبارها هدفا نبيلا،وحقا تربويا واجتماعيا لفئة من فئات المجتمع،إلا أن عملية تطبيقها ميدانيا تواجهه بعض العقبات صعبت من عملية نجاحها كطريقة تربوية وبيداغوجية ومن هنا ظهرت متطلبات وأسس لابد من مراعاتها عند القيام بالتخطيط لعملية الدمج.

6_1_**التعرف على الاتجاهات التعليمية:**إن أول متطلبات الدمج التعرف على الحاجات التعليمية بالتلاميذ بصورة عامة وللمعوقين بصورة خاصة حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة لمواجهتها من الناحية الأكاديمي ة والاجتماعية والنفسية في الفصول العادية فلكل طفل معوق قدراته العقلية وإمكاناته الجسمية وحاجاته النفسية والاجتماعية الغريدة التي تختلف كثيرا عن غيره من المعوقين.

ومن ثم بمجرد وضعه في المدرسة العادية ليس كافيا لتحقيق إدماجه فقد يؤدي ذلك إلى تلبية حاجاته الاجتماعية ولكنه قد لا يعني بالضرورة حاجاته الأكاديمي ة.**(سهير،2002،ص92)**.

ففي دراسة أجراها فورمان وآخرون 1994لفحص الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة الذي يتعلمون بعض الوقت أو كل الوقت في فصول عزل ملحقة بالمدرسة العادية وأوضحت استجابات المعلمين في أوضاع الدمج أن:

متوسط ح_51% من المدرسين الذين يحتاجهم الدمج يتطلب لأحداث أكاديمية في التربية الخاصة.

_ حجم الفصل 13.3 طفلا.

_ 48 % من الأولاد.

_ لقي الاندماج الاجتماعي تأييدا كبيرا عن الدمج الأكاديمي .

_ كان وقت المساعدة من المعلمين غير كاف في فصول الدمج مقارنة مع فصول التربية الخاصة.

كشف ملاحظات الفصول في فنيات التدريس المستخدمة وفي المتغيرات المرتبطة بالفصل والمدرسة والمناهج وغرف المصادر.

وفي دراسة مسحية أجراها زكريا زهية 1994 للخدمات التربوية التي تقدم للأطفال ذوي الاحتياجات اللازمة للدمج عن:

_ ضرورة وضع خطط لتدريب كوادر تربوية وتعليمية من أواسط معلمي المدارس العادية من أجل تحسين أدائهم في التعامل مع هؤلاء الطلاب.

_ وجود عوائق وتحديات تواجه الدمج فيما تقوم به المدرسة وجود عوائق وتحديات تواجه الدمج فيما تقوم به المدرسة العامة من فعاليات وأنشطة تربوية لا تلبي بشكل مرضي لاحتياجات هذه الفئة فضلا عن كونه لا يتسم بالمرونة الكافية التي تجعل الطفل العادي والغير العادي يتكيفا معا.**(سهير،2002،ص93)**.

وفي دراسة أجراها محمد عبد الغفور 1999 للتعرف على المتغيرات التي تسهم في تدعيم الاتجاه نحو سياسة الدمج للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين والإداريين في التعليم العام ،أوضحت أن الدمج يهيئ فرص للتفاعل الإيجابي مع العاديين داخل المدرسة وكانت أهم الاحتياجات التعليمية للدمج تشمل في :

_تحديد الإعاقة القابلة للدمج.

_ توفير الخدمات الطبية المناسبة للمعوق والمنهج ومرونته والمدرسة وإعداده للتعامل مع الطفل المعاق والوسائل التعليمية الخاصة بالمعاق.

6_2إعداد القائمين على التربية: حتى يمكن إنجاح عملية الدمج في التعليم وبالتالي في المجتمع ككل، لابد من تهيئة القائمين على العملية، من مدرسين ومدراء وعمال لفهم الهدف والغرض من عملية الدمج، بأبعادها التربوية والاجتماعية والاقتصادية وحسب عبد العزيز الشخص فمن خصائص نجاح مشروعات الدمج ما يلي:

_ توفير القيادات الادارية.

_ تحسين ونجاح التواصل والمشاركة بين أفراد المشروع.

_ توفيرالمصادر الخاصة من كوادر ومؤطرين وتكنولوجية.

_ التكوين والتعاون والمساندة الدائمة للمعلمين في عملهم.

6_3إعداد المعلمين: أي توفير التكوين والتدريب اللازم للمعلمين القائمين على الأقسام المدمجة قصد القدرة على التعامل مع مختلف المواقف مع التلاميذ العاديين منهم وذوي الحاجات الخاصة مع إدراك ما يلزم من تعديلات في طرق التدريس لمواجهة الحاجات الخاصة الى جانب معرفة أساليب توجيه وإرشاد التلاميذ العاديين لتقبل أقرانهم من ذوي الحاجات الخاصة في الصف العادي.**(عبد العزيز،2002،ص206)**.

إن هذا التحول في تفكير المعلمين أمر ضروري لنجاح الدمج فقد أجرى كيس جلافيز 1996 دراسة للتعرف على اتجاهات 194من المعلمين نحو دمج التلاميذ المتخلفين عقليا مع أقرانهم العاديين وذلك في17 مدرسة نظامية بمدينة زغرب بكرواتيا والمنطقة المحيطة بها، ومدى الألفة بالخصائص والحاجات الخاصة بالتلاميذ ذوي الإعاقات العقلية ومدى استعدادهم للعمل لتحسين عملية الدمج.

اتضح وجود خمس عوامل يبنى كل منها تنبؤ سلبيا عن اتجاهات المعلمين نحو الدمج هي:

_أفضلية إدماج التلاميذ ذوي الإعاقات النمائية.

_ الاتجاه نحو تجهيزات المدارس النظامية للدمج.

_ تأثيرات الدمج على التلاميذ الآخرين.

_ عدم الآلفة بين خصائص وحاجات الطلاب ذوي الحاجات الخاصة.

_ الاتجاه نحو الدمج الجزئي.

هكذا كلما زادت حساسية معلمي العاديين للفروق الفردية أصبحوا أكثر قدرة على تحقيق أفضل تدريس وتعليم التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة معا ومن ثم يجب تزويد المعلمين بمهارات وتدريب محدد لمساعدتهم على التهيؤ لعملية الدمج.**(سهير،202،ص95)**.

6_4إعداد المناهج والبرامج التربوية: يتطلب الدمج التربوي لذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية إعداد مناهج وبرامج تربوية مناسبة التي تتيح الفرصة أمام ذوي الحاجات الخاصة وتنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية والتربوية الى جانب مهارات الحياة اليومية الى أقصى ما قد تؤهلهم له إمكاناتهم وقدراتهم،وبها يساعد على التعليم والتوافق الاجتماعي داخل المدرسة وخارجها.**(عبد العزيز ،2002،ص207)**.

ومن خصائص الممارسات التربوية الخاصة بالدمج.

_أن تكون مرنة ومبدأها التعليم داخل الصف.

_ ضرورة دمج كل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في البرنامج العادي ولو لجزء من اليوم.

_ تشكيل مجموعات غير متجانسة كلما كان ذلك ممكن.

_ توفير الأدوات والخبرات الفنية.

_ تعديل المنهج عند الضرورة.

_ لتقييم المرتبط بالمنهج والمراكز على كيفية تعليم التلاميذ دون تحديد ما عندهم.

_ استخدام فنيات إدارة السلوك.

_ توفير منهج تنمية المهارات الاجتماعية.

_ تطبيق الممارسات التعليمية المعتمدة على توافر البيانات.

_ تشجيع التلاميذ من خلال استخدام أساليب مختلفة كالتدريب وتعليم الأقران، التعليم التعاوني، والقواعد التي من شأنها تنمية الذات وتطويرها.**(إبراهيم وآخرون،2000،ص200).**

6_5 اختيار مدرسة الدمج :

أورد السرطاوي مجموعة من المتطلبات التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار الدمج أو المدرسة غير المتجانسة كما يلي:**(زيد وآخرون،2000، ص137).**

_ تهيئة جو وفلسفة مدرسية قائمة على ديمقراطية والمساواة.

_ الحصول على دعم وأفكار جميع من سيقومون بالمشاركة.

_ قرب المدرسة من أحد مراكز التربية الخاصة وتعدد مرافقها والخدمات المساندة.

_ استعداد الطاقم المدرسي لتطبيق الدمج في مدرستهممع توفر الرغبة والقابلية لدى الإدارة والمعلمين مع استعدادهم للالتحاق ببرامج التدريب الخاص بتطبيق برامج الدمج.

_ تعاون الآباء والمعلمين بالمساهمة في نجاح عملية الدمج.

_ تهيئة التلاميذ العاديين للاستعداد والتعاون في تحقيق أهداف البرنامج.

_ تهيئة أولياء أمور التلاميذ العاديين وشرح التجربة وأبعاد الإنسانية.**(ماجدة،2008،ص209).**

6_6 **إعداد وتهيئة الأسر:** وهذا من خلال إدراكهم لأهمية الدمج التربوي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة الى جانب مشاركتهم في اتخاذ جميع القرارات التي تؤثر على البرامج ووفق دراسة أجراها سمية جميل 200 لتعديل اتجاهات أولياء الأطفال العاديين نحو أقرانهم المعوقين عقليا بعد تجربة الدمج من خلال برنامج إرشادي جماعي باستخدام أسلوب المحاضرات والمناقشات الجماعية، تمكن من تعديل الاتجاهات السلبية للعاديين نحو الدمج مع المعاقين عقليا في بعض الأنشطة داخل وخارج المدرسة

والاتجاه نحو إقامة علاقة صادقة معهم، والاتجاه نحو سمات والبرامج التعليمية لأبنائهم،قصد تقبل فكرة الدمج.**(فاروق،1988،ص203)**.

6_7 **إعداد وتهيئة التلاميذ:**من حق التلاميذ العاديين أن يكونوا على وعي كامل بالتغييرات الجوهرية في النظام المدرسي،وهذا من خلال تقديم حصص توضح لهم مفهوم عملية الدمج،ومنحهم فرصة الاجابة على أسئلتهم ومخاوفهم واهتماماتهم كما أنه من حق التلاميذ المدمجين الاطلاع والتعرف على التغييرات والمسؤوليات الجديدة المترتبة على الدمج والتعلم ضمن المدارس العادية بمنحهم فرص أكثر والوقت الكافي للتعلم والتكيف مع المتغيرات الجديدة.**(سهير،2002،ص99)**.

6_8 **اختيار الحالات القابلة للدمج:** إذ أن ذوي الاحتياجات الخاصة ينتمون هم أيضا الى فئات مختلفة منها من ذوي الاعاقة البسيطة أو الشديدة، حيث أن هناك الكثير من الحالات لا يمكن دمجها على عكس حالات أخرى ،ومن الشروط الواجب توفرها في الاطفال القابلين للدمج:

_ أن يكون قادرا على قضاء حاجاته.

_ أن تتوفر له وسيلة مواصلات أمنة من والى بيته.

_ أن يتم اختياره من طرف لجنة متخصصة للحكم على قدرته في مسايرة برنامج المدرسة.

_ ألا تكون إعاقته من الدرجة الشديدة وأن تكون لديه إعاقات متعددة.

_ القدرة على التعلم في مجموعات عند عرض مواد تعليمية.**(سهير،2002،ص101)**.

_ بالإضافة الى المتطلبات السابقة يمكن إضافة أيضا ما يلي:

6_9 **الفصل:** إذ يجب أن يكون الفصل مناسبا وذلك لحرية الحركة وممارسة أي نشاط داخله بالإضافة الى التهوية، الإضاعة،تعدد المخارج.

6_10 **تفعيل القوانين:** أي تغيير القوانين وتفعيلها الخاصة بمختلف الأنشطة في المجتمع للوصول الى سياسة فعالة وثابتة وتدعيم الدمج.**(عبد الحميد، 2000، ص68)**.

7_مراحل الدمج الأكاديمي:

7_1: **مرحلة التشخيص والتخطيط:** تتضمن هذه المرحلة العديد من الاجراءات يتم فيها الوقوف على احتياجات برامج الدمج الفعلية كما يتم عقد اجتماع ولقاءات مع مديري المدارس والمعلمين المقيمين والمنقولين في إطار تطبيق برامج الدمج التربوي، ويتم خلالها تحديد أهداف هذه المرحلة والتي غلبا ما تكون:

_ تحديد أهداف وشروط برامج الدمج في المدارس العامة.

_ حصر عدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأحياء المجاورة حسب مستوياتهم الدراسية وكذا في المدارس الخاصة والذين سينضمون لبرامج الدمج في المدارس العامة.

_ ترشيح المدارس المناسبة لفتح فصول الدمج.

_ إعلام المدارس والمعاهد أوالمدارس الخاصة بفتح فصول الدمج قصد إعلام الأولياء والاستعداد للعام الدراسي.

_ توعية مدارس التعليم العام التي سيلتحق بها برامج التربية الخاصة بأهداف وأساليب الدمج التربوي.

7_2 مرحلة التنفيذ: وتتضمن تنفيذ الأساليب الاجرائية لفتح برامج التربية الخاصة في المدارس العامة وتتضمن:

1- منح المعلومات الكاملة للإدارة عن فئات التلاميذ المدمجين وأساليب دمجهم مع أقرانهم العاديين.

2- اختيار المعلمين المتميزين من المعاهد والمعلمين الذين تم نقلها في إطار برامج الدمج.

3- تجهيز الفصول بالوسائل التعليمية المساندة والأثاث قبل بداية العام الدراسي.

4- اختيار المعلم المتابع للبرنامج قصد التنسيق مع قسم التربية الخاصة ومن ثم تحديد احتياجات البرنامج والمعوقات والمشكلات التي تواجه البرنامج.

5- تكوين لجنة متابعة البرنامج العام للدمج قصد متابعة القيام ب:

_وضع الخطط الدراسية لفصول برنامج التربية الخاصة.

_استقبال التلاميذ وتطبيق شروط القبول في البرنامج.

_دراسة الحالات الخاصة وعلاجها.

_دراسة الحالات الطارئة ووضع تقرير عنها بعد فترة الملاحظة.

_ دراسة الملاحظات من معلمي البرنامج قصد وضع الحلول المناسبة.

7_3 مرحلة المتابعة والتقويم:

تتم هذه المرحلة بأساليب مختلفة كالزيارات الأسبوعية وتعتبر هذه المرحلة مرحلة مستمرة تصاحب كل المراحل وتتضمن الجوانب التالية:

-تقييم ومتابعة برامج التوعية لتلاميذ ومعلمي المدارس التي افتتح بها برنامج الدمج بمختلف الوسائل كالمطويات الصحائفورشة العمل بحضور معلمي التعليم العام.

- التحقق من مدى استفادة التلاميذ المدمجين من البرامج التعليمية المستهدفة من الدمج.

-متابعة وتقويم أعمال لجنة القبول في البرنامج لتأكيد من متابعة الحالات السلوكية ومتابعة التلاميذ الجدد في فترة الملاحظة ورفع التقارير الدورية عن حالاتهم.

-متابعة مدى تفعيل ما جاء في الاجتماعات الدورية لمديري ووكلاء المدارس مع مشرفي قسم التربية الخاصة.

-تقييم برامج الدمج المطبقة مع معلمي التعليم العام برنامج التربية الخاصة في نهاية العام.**(عبلة،1996، ص53_54).**

8_عوامل نجاح الدمج الأكاديمي:

لكي تتحقق هذه الأهداف النبيلة التي أصبحنا في حاجة ماسة إليها مع تزايد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، يجب أن تتحقق العوامل التالية وفقا لدراسات وزارة التربية والتعليم:

_مرونة وتقبل الفصل العادي للتلميذ المعاق.

_ تقبل التلاميذ الفصل العادي للتلميذ المعاق وتفاعله معه.

_ المهارات الاجتماعية لدى التلميذ المعاق.

_ التحصيل الأكاديمي لدى التلميذ المعاق.

_ استقلالية واعتماد التلميذ المعاق على نفسه.

_اتجاهات الأسرة الإيجابية وتقبلها لطفلها المعاق.

_ الدافعية العامة لدى التلميذ المعاق.

_ توفير المستلزمات البشرية المساندة للتلميذ المعاق.

_ توفير المستلزمات التجهيزية الخاصة بالتلميذ المعاق. **(أحمد،2014،ص247)**.

9_صعوباتالدمج الأكاديمي:

لقد أظهرت الدراسات أن عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة واجهها بعض المشكلات مما يشير الى أن هذه العملية مازالت محفوفة بكثير من العراقيل منها ما يلي:

_تحتم عملية الدمج على المدرسين العاديين التعرف على الحاجات التعليمية للمعاقين بصورة عامة حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة للمعاقين.

_قلة عدد المدرسين المتخصصين في التعامل مع المعاقين ذهنيا.

_ حدوث بعض المشكلات بين المعاقين والأطفال العاديين مما يعرض المعاقين للاعتداء من قبل الأطفال العاديين سواء بالألفاظ أو الضرب.

(حمدي وآخرون،2017،ص62).

_ تغير اتجاهات القائمين على تربية الأطفال العاديين بعد دمج المعاقين معهم مما يؤثر على تحقيق المدرسة لأهدافها.

_ رفض مديري المدارس فكرة الدمج واصرارهم على الفصل التام بين المدرسة العادية وفصول المعاقين ذهنيا وطابور الصباح والفسحة والأنشطة المختلفة.

_ واجه التربويين مشكلة إعداد المناهج المشتركة تتناسب مع قدرات كلا من العاديين والمعاقين.

_ رفض أولياء الأمور نفسهم فكرة الدمج خوفا على أبنائهم سواء المعاقين أو العاديين.**(حمدي وأخرون،2017،ص63).**

_ الزيادة العددية داخل الفصل، مما يتسبب في أحداث ضوضاء التي تعمل على تشتت انتباه الأطفال وصعوبة إدارة المدرسة لهذا الفصل ووجود طفل معاق في هذه البيئة يصعب اندماجه مع أقرانه الأسوياء.

_ عدم مشاركة الأطفال المعاقين ذهنيا مشاركة فعالة بالأنشطة المدرسية خصوصا النشاط الرياضي مما يؤدي الى عدم الحصول على تربية بدنية مناسبة وبالتالي لا يحدث قبول لهؤلاء الأطفال لدى أقرانهم الأسوياء والعكس.

_ تخوف مدرسي التعليم الخاص من فقدان وظائفهم الأساسية في برنامج الدمج وأدائهم دور مساعد مدرس الفصل العادي.

_ التدريب غير كاف لمعلمي الفصل العادي قبل برامج الدمج وقلة الخدمات المساعدة أثناء تنفيذ البرنامج التي تلبي احتياجات الأطفال داخل الفصل.

_ عدم تنسيق العمل والمشاركة في المسؤولية وعدم تحديد الأهداف لكل المشتركين في الدمج مما يتسبب في إعاقة تقدم الأطفال المعاقين.

_ عدم ملاحظة احتياجات الاطفال المعاقين وعدم اختيار المستوى التعليمي المناسب لقدراتهم الذهنية والتعليمية فبعضهم يتعامل بنجاح مع بيئة الفصل العادي والبعض الاخر يتكون من هذه الفئة المقيدة له، بل وتتعارض مع عملية التعليم.**(سمير،1999،ص19_20)**.

ومن مشكلات الدمج التربوي تلخص الباحثة أن هناك مشكلة تتعلق بالتلاميذ العاديين والمعاقين لعدم تقبلهم لبعضهم البعض مما يخلق جو من التوتر والقلق وهناك أيضا مشكلة تتعلق بالأولياء لعدم تقبلهم لفكرة الدمج خوفا على أبنائهم وإضافة الى ذلك مشكلات متعلقة بالفاعلين التربويين (المعلم والمدير،العمال) وأيضا مشكلة تتعلق بالمنهاج والذي لا يلبي احتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات خاصة، لذلك لابد من تغير اتجاهاتهم السلبية وكذا وضع مناهج يلبي احتياجاتهم المعرفية والنفسية.

10_ سلبيات وإيجابيات الدمج:

10-1 إيجابيات الدمج التربوي:

_ إعطاء فرصة للطفل المعوق للإنظام للبيئة التعليمية والانفعالية السلوكية.

_ تخليص أسرة الطفل المعوق من الوصمة جراء الشعور بحالة العجز التي تداعمت بسبب وجود الطفل في المركز الخاص.

_ يساعد الطفل المعوق على تحقيق ذاته ويزيد دافعيته للتعلم ويكون علاقات.

_ يساهم في تعديل اتجاهات الناس والأسرة والمعلمين والطلاب في المدرسة العامة.

_ يساعد الاطفال العاديين على التعرف على الاطفال الغير عاديين عن قرب، والذي يتيح لهم تقدير أفضل وأكثر موضوعية وواقعية لطبيعة مشكلتهم واحتياجاتهم وكيفية مساعدتهم.

_ يساعد في تخفيض الكلفة الاقتصادية المترتبة عن خدمات التربية الخاصةفي المؤسسات.

_ يرسخ قاعدة الخدمات التربوية للأطفال المعوقين،الامر الذي يترتب في قاعدة قبول الطلاب خاصة الذين لا تتاح لهم فرصة الإلحاق بالمراكز المتخصصة.

_ يساهم بشكل فعال في علاج المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية لدى طلاب المدرسة العامة.

_ يحول دون عزل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عن رفاقهم وعن الانشطة المدرسية العادية.

_ يحول دون التركيز على التصنيفات والتسميات التشخيصية.

_ يمنع الحاق الطلبة ببرامج التربية الخاصة للمعوقين بشكل غير مبرر حيث تبذل كل الجهود الممكنة لإبقاء الطالب في الصف العادي

_ يشجع الطلبة العاديين على قبول رفاقهم ذوي الاحتياجات الخاصة ويحثهم على تفهم واحترام الفروق والتنوع والتباين.

_ يمكن المعلمين (معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين)والاخصائيين الاخرين من العمل معا ودعم بعضهم بعضا.**(جمال ،2004،ص42)**.

10_2: سلبيات الدمج التربوي:

تذكر أشلي (1919) في مقالتها والتي تحمل عنوان: ma in streaming one step for warde steps back عددا من الاهداف أو المزايا التي يمكن للدمج أن يحققها، والتي ذكر بعضها فيما قبل، وبالرغم من كثرة الاهداف المتوقع تحقيقها، إلا أن هناك اتجاهات تعارض فكرة الدمج بأشكاله، وترى أن فكرة الدمج يمكن أن تخلق مشكلات تربوية متعددة.

_ مشكلة توفير أخصائي التربية الخاصة في المدارس العادية ويعني أنه يصعب توفير مدرس التربية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة، نظرا لصعوبة توفر المدرس المؤهل في التربية الخاصة.

_ مشكلة تقبل ادارة المدرسة العادية والعاملين فيها لفكرة الدمج وخاصة طلبة المدرسة إذ يمكن أن يعمل تطبيق مبدأ الدمج الى زيادة الاحتكاك بين الطلبة العاديين والطلبة غير العاديين من حيث صعوبة تقبلهم والتعاون معهم، والاستهزاء بتصرفاتهم وتقليدها، مما يزيد في إهمال هؤلاء الطلبة غير العاديين في الصفوف العادية أو في الصفوف الخاصة بهم الملحقة بالمدرسة.

_ مشكلة إيصال المادة الدراسية للطلبة غير العاديين في الصف العادي أو في الصف الخاص، وذلك بسبب صعوبة وجود المدرس المساعد أو المادة العلمية المعدلة، تبعا لفئة التربية الخاصة،وخاصة فئات الصم والمكفوفين، حيث يتم ايصال المادة التعليمية لمثل هذه الفئات بلغة الاشارة أو بطريقة برايل، مما يعني قبة الفرص التعليمية للأطفال غير العاديين في الصفوف العادية،أو الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية

_ مشكلة إعداد الخطط التربوية والتعليمية الفردية، للطلبة غير العاديين الذين يلتحقون ببرامج الدمج سواء كانت في الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية، أم في الصفوف الخاصة، تستلزم فكرة الدمج إعداد الخطة التربوية الفردية، لكل طفل من قبل مدرس التربية الخاصة، مما يعني قلة الاهتمام الفردي بالأطفال الملتحقين ببرامج الدمج.

_ مشكلة زيادة العزلة الاجتماعية بين الاطفال العاديين والاطفال غير العاديين، في برامج الدمج، وخاصة حين لا تسمح ظروف الاطفال غير العاديين من المشاركة في الانشطة المدرسية المختلفة، الاجتماعية والرياضية والفنية وغيرها،مما يزيد من عدد فرص الانضباط النفسي لدى فئات الاطفال غير العاديين.**(فاروق ،1998،ص35)**.

_ إن معظم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم إعاقات بسيطة وبالتالي فهم لا يحتاجون الى تربية خاصة طوال اليوم الدراسي بل هم يستطيعون المشاركة في بعض أنشطة الصف العادي.

_ إن تعليم طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس وصفوف خاصة لم يترتب عليه حرمانهم من المشاركة في الأنشطة التعليمية المدرسية الاعتيادية فقط ولكنه عمل أيضا على عزلهم عن رفاقهم وألحق بهم أذى معنويا يسبب تصنيفهم كطلبة معوقين.

_ المشكلة الرئيسية التي انطوت عليها حركة التربية الخاصة تاريخيا تمثلت في إلحاق عدد غير قليل من الطلبة غير المعوقين فعليا في مدارس وصفوف التربية الخاصة.

_ إخفاق الدراسات والبحوث العلمية في تقديم أدلة على فاعلية وجدوى التعليم في المدارس والصفوف الخاصة.**(جمال،2004،ص41)**.

الفصل الثالث:

فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

1-ماهية ذوي الاحتياجات الخاصة.

2-فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

3-الحاجات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

4- التكفل البيداغوجي بذوي الاحتياجات الخاصة.

5- مناهج واستراتيجيات تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

6- مهام معلم ذوي الاحتياجات الخاصة.

1_ ماهية ذوي الاحتياجات الخاصة:

لقد خلق الله تعالى البشر على مستويات مختلفة من الصحة وجعل كلا منهم يحتاج الأخر، وتم إطلاق مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة على من يفتقد قدرة من قدراته المختلفة ، وزاد الاهتمام بهذه الفئة المحرومة من الأشخاص في الآونة الاخيرة، ولجأت الكثير من الدول الى تخصيص منظمات خاصة بهم بحيث تراعي شؤونهم وتلبي احتياجاتهم مثل هيئة الأمم المتحدة ،فقد كان ينظر الى مثل هؤلاء الأشخاص بنظرة غير جيدة،ويحاول الكثير تجنبهم وهناك من الأهالي من كانوا يحبسون أبناءهم لذلك لم يجدوا فرصة لهم لممارسة حياتهم بشكل طبيعي، والشعور المستمر بالدونية وعدم الشعور بالذاتية وللتعرف أكثر على هذا المصطلح سنتطرق الى أهم التعريفات التي تناولت مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.

_ يعرف (خليل عبد الرحمان) و(مصطفى نوري القمش): على أنهم الأطفال الذين ينحرفون انحرافاملحوظ عن المتوسط العام للأفراد العادين في نموهم العقلي والجسمي والانفعالي والحركيواللغوي، مما يستدعي اهتماما خاصا من المربين بهذه الفئة من: حيث طرائق تشخيصهمووضع البرامج التربوية واختيار طرائق التدريس الملائمة لهم(**سعاد، 2021،ص285**).

_ ويعرف السامرائي(2001)كذلك: على أنهم أفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة من قصور القدرةعلى تعلم أو اكتساب خبرات أو مهارات وأداء أعمال يقوم بها الفرد العادي السليم المماثل لهفي العمر والخلفية الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية(**أحمد، 2001،ص4**).

عرفهم(شواهين وغريقات) و(شنبور)بأنهم: أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوىالعاديأو المتوسط في خصيصة ما من الخصائص، أو في جانب من جوانب الشخصية إلى الدرجةالتي تحتم احتياجاتهم على خدمة خاصة تختلف عما تقدم إلى

أقرانهم العاديين وذلك لمساعدتهمعلى تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق.**(إصليبي العتيبي،2014،ص11)**.

وعرف أيضا الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة بأنه: الطفل الذي يختلف عن الطفلالعادي أو الطفل المتوسط من حيث المقدرات العقلية أو الجسمية أو الحسية أو من حيثالخصائص السلوكية أو اللغوية أو التعليمية إلى درجة يصبح ضروريا معهم تقديم خدماتالتربية الخاصة والخدمات المساندة لتلبية الاحتياجات الفريدة لدى الطفل ويفضل معظمالتربويين حاليا استخدام مصطلح الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لأنه لا ينطوي عليهامصطلحات العجز أو الاعاقة ما إلى ذلك**(إصليبي العتيبي،2014،ص11)**.

-تعريف آخر: ذوو الاحتياجات الخاصة وهو يعني أن في المجتمع افرادا لهم احتياجات خاصةتختلف عن احتياجات باقي أفراد المجتمع وتمثل هذه الحاجات في برامج أو خدمات أو أجهزة أوتعديلات وتحدد طبيعة هذه الاحتياجات الخصائص التي يتسم بها كل فرد منهم وذلك يعنيأنها تشمل ذوي الاحتياجات الخاصة، الموهوبين، المرضى.**(باديس،2016،ص118)**.

2_فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:

2-1 الاعاقة السمعية:

تعرف الإعاقة السمعية بأنها حرمان الطفل من حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيلالسمع مع أو بدون استخدام المعيناتوتشمل الإعاقة السمعية الأطفال الصم وضعاف السمع.

_ الطفل الأصم: هو الطفل الذي لا يسمع وفقد قدرته على السمع ونتيجة لذلك لم يستطعاكتساب اللغة بشكل طبيعي بحيث لا تصبح لديه القدرة على الكلام وفهم اللغة.

_الطفلضعيف السمع:هو الطفل الذي فقد جزءا من قدرته على السمع بعد أن تكونت عنده

مهارة الكلام والقدرة على فهم اللغة وحافظ على قدرته على الكلام، وقد يحتاج هذا الطفل إلىوسائل سمعية معينة.

والاصم: هو الشخص الذي حرم من حاسة السمع بفقد جزء كبير منها وأثر ذلك واضح لو بدأالصمم منذ الولادة وقبل تعلم الكلام واكتساب لغة معينةوثمة تعريف وظيفيللإعاقة السمعية ويعتمد هذا التعريف على مدى تأثير الفقدان السمعي علىإدراك وفهم اللغة المنطوقة ويرى لويد أن الاعاقة السمعية تعني انحرافا في السمع يحد من،القدرة على التواصل السمعي اللفظي،وشدة الاعاقة السمعية إنما هي نتاج لشدة الضعف فيالسمع وتفاعله مع عوامل أخرى.**(ماجدة،2000،ص33_34)**.

2-1-1 أسباب الاعاقة السمعية:

ترجع الإعاقات السمعية إلى مجموعة من الأسباب بعضها وراثي والبعض الآخر يرتبط بعواملومؤثرات غير ذات أصل جيني، يمكن بوجه عام تصنيف العوامل التي تؤدي إلى إعاقات فيالسمع إلى ثلاثة انواع رئيسية طبقا للزمن الذي تحدث فيه الإصابة.

أ_ عوامل تحدث قبل الولادة.

ب_ عوامل تقع أثناء الولادة.

ج_ عوامل تؤثر فيما بعد الولادة **(ماجدة،2000،ص47)**.

2_2 الاعاقة البصرية:

ويعرف الزهيري المعاق بصرياً بأنه الشخص الذي لا يستطيع أن يعتمد على حاسة الإبصار

لعجز فيها عن أداء الأعمال التي يؤديها غيره باستخدام هذه الحاسة.

_ أما اليونيسكو فتعرفه بأنه الشخص الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة.

وهناك من يعرفه بأنه:

من كف بصره وفقد القدرة على تلمس طريقه وعجز عن قراءة أحرفالمبصرين،ولقد أخذ مفهوم المعاقين بصرياً مناحي عدة تبعاً لطبيعة التخصص لذا نجد أن المعاق بصرياً منالمنظور الطبي يعرف بأنه:

ضعف في أي من الوظائف الخمسة وهي البصر المركزي، البصر المحيطي، التكيف البصري، البصر الثنائي، رؤية الألوان، وذلك نتيجة تشوه تشريحي أو إصابته بمرض أو جرح في العين.

أما من المنظور الاجتماعي يعرف المعاق بصرياً على أنه ذلك الذي لا يستطيع أن يجد طريقهدون قيادة أو مساعدة غيره في بيئة غير معروفة له كما أنه ذلك الذي تمنع إعاقته البصرية منأن يتفاعل بصورة ناجحة مع العالم المحيط به حيث تعمل إعاقته البصرية على الحد من قيامهبالوظائف السلوكية المختلفة التي يجب على كل عضو في الجماعة أن يقوم بها بشكل فعال.(**محمد،2009،ص16_17**).

تصنيف كف البصر بالنسبة لدرجة الابصار:

يصنف الأطفال ذوي الاعاقة البصرية حسب درجة الابصار الى عدة مجموعات :

- فقدبصر تام ولادي أو مكتسب قبل سن الخامسة.
- فقد بصر تام مكتسب بعد سن الخامسة.
- فقد بصر جزئي ولادي.
- فقد بصر جزئي مكتسب.
- ضعف بصر ولادي.
- ضعف بصر مكتسب.

ومن بين الفئات الست السابقة تدخل الأربع الأول منها في نطاق تعريف فقد البصر، ويعتبرالأفراد الذين ينتمون إلى هذه الفئات (مكفوفين) للأغراض التعليمية. أماالأفراد الذين ينتمون إلىالفئتين الخامسة والسادسة فإنهم يعتبرون ضعاف بصر للأغراض التعليمية أيضا. **(محمد،2009،ص20)**

2_3 الاعاقة الحركية:

تنص على أنها عجز أو قصور في جسم الإنسان يؤدي هذا العجز أو القصور إلى التأثير على قدرة الفردعلى الحركة أو على قدرة الإنسان على التناسق في حركات الجسم أو على قدرته على التواصل معالآخرين بواسطة اللغة المكتوبة أو المنطوقة وكذلك تؤثر هذه الإعاقة على قدرة الفرد على التوافقالشخصي والتعلم.

وتعرف أيضا: عبارة عن صعوبة تحريك العضلات والمفاصل مما يعيق الحركة وذلكيؤدي إلى عدمالقدرة على تحقيق التكيف الاجتماعي وتكوين علاقات مع الغير وبالتالي صعوبة تكوين مهارات وكذاصعوبة التعلم.**(نجاة، 2014، ص214)**.

1.3.2_أسباب الاعاقة الحركية:

– نقص الأوكسجين في دماغ الطفل سواء في مرحلة ما قبل الولادة أو اثنائها أو بعدها، الأمرالذي يسبب تلف في دماغ الطفل بحيث يؤثر هذا التلف على المراكز العصبية الخاصةبالحركة.

– عوامل وراثية لها علاقة بخلل كروموسومي ينتقل من الآباء إلى الأبناء أو تشكل منتجي أوسائد بحيث يحدث هذا الخلل إعاقة جسدية لدى الطفل المولود حديثا.

–اختلافدم أم الطفل عن دم الطفل ، أي اختلاف في العامل البرنوسي.

– تعرض الأم الحامل للإصابة بالأمراض المعدية كالحصبة الألمانية وغيرها من الأمراض التي تؤثر على صحة الأم الحامل.

– تعرض الأطفال لالتهاب السحايا والالتهابات المخية التي تحدث في خلايا الدماغ أو القشر الدماغية.

_ تناولالأم الحامل للأدوية المتنوعة أثناء الحمل والتي تسبب تشوهات خلقية جسمية.

_ اصابة الأم بأمراض تسمم الحمل وارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة البروتين أو الزلال فيجسمها وإصابتها بأمراض القلب.

_ تعرض الأم الحامل لعوامل سوء التغذية وتعاطي الكحول والتدخين وتعرضها للأشعة الستينية.

_ ولادة أطفال الخداج التي تعني عدم إكمال نمو الطفل وولادته قبل الأوان .

_ ضعف الحيوان المنوي في الذكر وهدم البويضة الملقحة، الأمر الذي ينتج عنه تشوهات جسمية لدى الجنين.

_ صعوبات الولادة وما تنتج عنها من مشكلات كمشكلات الخلع الوركي أو إصابة الطفل برضوض.

_ الاصابات المختلفة الناتجة عن السقوط وعن الحوادث البيئية المختلفة.**(نجاة، 2014، ص214_215)**.

2_4 التخلف العقلي:

ظهر مفهوم التخلف العقلي نتيجة للتطور الواضح في حركة القياس النفسي على يد بينيه وضعالقواعد الأولى من أجل تعريف الإعاقة العقلية عن طريق مستوى الذكاء، وقد وضع بذلك مقياسستانفورد للذكاء ، ومن ثم ظهرت مقاييس أخرى للقدرة العقلية منها مقياس وكسلر للذكاء سنة 1949.

ويعرف التخلف العقلي حالة من عدم تكامل نمو خلايا المخ، أو توقف نمو أنسجته منذ الولادة أوفي السنوات الأولى من الطفولة بسبب ما، التخلف العقلي ليس مرضا مستقلا

أو معينا بل هومجموعة اضطرابات تتصف جميعها بانخفاض في درجة ذكاء الطفل بالنسبة إلى المعدل العاملذكاء، بالإضافة إلى عجز قابليته على التكيف.

تعرفه الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي والتي اعتمدت على تعريف جروسمان: بأن التخلف العقلي يشير إلى انخفاض مستوى الأداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافينمعياريين، ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وقبل سن الثامنة عشرة. **(صباح،2002،ص107)**.

1.4.2_تشخيصالتخلف العقلي:

يتم تشخيص التخلف الذهني حسب الدليل التشخيصي الإحصائي العالمي للاضطرابات النفسيةوالعقلي والذي يعتمد على الأسس التالية:

أ – معدل عامل الذكاء 01 أقل من 70 بناء على اختبار يقيس نسبة الذكاء يطبق على الطفل.

ب – قصور في مجالين من مجالات التكيف التالية:

- مهارات التواصل.
- مهارات العناية بالذات.
- التأقلم في المنزل.
- مهارات استعمال المرافق العامة.
- مهارات التعلم المدرسي.
- مهارات العمل.
- الصحة والأمان.
- الهوايات.

ج – العمر أقل من 18 سنة**(صباح،2012،ص108_109)**.

2_5 التوحد:عرفه الطبيب الأمريكي ليوكانر بأنه: عبارة عن اضطراب ينشأ منذ الولادة ويؤثر علىالتواصل مع الآخرين وعلى استخدام اللغة ويتميز بالروتين ومقاومة التغييروالقدرات الإدراكية

العالية والمظاهر الجسمية الطبيعية والحساسية تجاه المثيرات الخارجيةوقد عرفته الجمعية البريطانية للأطفال التوحديين (إلى أن اضطراب التوحد يشتمل علىالمظاهر التالية:

- اضطراب في معدل النمو والسرعة.
- اضطراب عند الاستجابة للمثيرات حسي.
- اضطراب التعلق بالأشياء والموضوعات والأشخاص.
- اضطراب في التحدث والكلام واللغة والمعرفة.

ويعرفه أحمد بدوي: على أنه اضطراب سلوكي يتمثل في عدم القدرة على التواصل، ويبدأ فيأثناء الطفولة المبكرة وفيه يتصف الطفل بالكلام عديم المعنى، وينسحب داخل ذاته، وليسلديه اهتمام بالأفراد الآخرين.**(إلهام، 2016، ص10_11).**

وحدد والف الاضطرابات التي يعاني منها الأطفال التوحديين وهي:

_ينقصهم الاتصال الانفعالي.

_ينقصهم الاتصال الانفعالي.

_ينقصهم الاتصال اللغوي المتمثل في فساد النمو اللغوي مع شذوذ في شكل ومضمون الكلام وترديد آلي لما يسمع.

_ شذوذ في اللعب والتحليل.

_ النمطية والإصرار على الطقوس والروتين وردود الفعل العنيفة إزاء أي تغيير **(إلهام،2016،ص11).**

2_6 _صعوبات التعلم:

تطورت تعريفات مفهوم صعوبات التعلم عبر الاستعمال، فقد أرجع كيرك صعوبات التعلم الى عجز أو تأخر في واحدة أو أكثر من عمليات النطق والقراءة،والتهجئة أو الكتابة أو الحساب نتيجة لخلل محتمل في وضيفةالدماغ أو لاضطراب انفعالي أو سلوكي، ولكنها ليست نتيجة لتخلف عقلي أو إعاقة حسية أو عوامل ثقافية أو تعليمية.

_وعرف باربرا بيتمان الأطفال الذين يعانون من اضطراب في التعلم بأنهم أولئك الذين يفصحون عن تباين تربوي ذي دلالة بين قدراتهم العقلية الكافية ومستوى أدائهم الفعلي الذي

يعزى إلى اضطرابات أساسية في عملية التعلم، قد تكون أو لا تكون مصحوبة بقصورواضحفي وظيفة الجهاز العصبي المركزي وهي ليست ناتجة عن تخلف عقلي، أو حرمان تربوي أوثقافي، أو اضطراب انفعالي شديد أو فقدان للحواس.

_أما الحكومة الفدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية فقد حددت مفهوم صعوبات التعلم بأنه وجود اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، التي تدخل في فهمأو استخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة، والتي قد تظهر في عدم القدرة على الإصغاء، أوالتفكير، أوالكلام، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو العمليات الحسابية(**رنا،2016،ص9_10**).

الخطوات والمراحل التي تسهم في تحديد صعوبات التعلم وتقويمها وعلاجها:

المرحلة الأولى: تعرف الطلبة ذوي الأداء المنخفضة.

المرحلة الثانية: ملاحظة السلوك ووصفه.

المرحلة الثالثة: إجراء تقييم غير رسمية.

المرحلة الرابعة: قيام فريق التقييم بإجراء تقييم رسمي.

المرحلة الخامسة: كتابة نتائج التشخيص.

المرحلة السادسة: تخطيط البرنامج العلاجي.(رنا،2016،ص57).

2_7متلازمة داون:

تعتبر متلازمة داون واحدة من أكثر صور التأخر العقلي شيوعاً وسهولة في التعرف على وجودها منذالولادة، نظراً لخصائصها البدنية المميزة. وتبلغ نسبة انتشار متلازمة داون حوالى 1 لكل 800 طفلمن المواليد الأحياء وتمثل حوالى 15 – 20% من حالات الإعاقة العقلية وتنتج عن شذوذ كروموسومي ينشأ عن خلل في انقسام الخلية في البويضة أو الحيوان المنوي أوالبويضة الملقحة ، مما يؤدى إلى وجود كروموسوم إضافي في كل خلايا الجسم أو بعضه، ومن ثميصبح عدد الكروموسومات في الخلية الواحدة 47 كروموسوم بدلاً من 46، ويتسبب الكروموسومالإضافي في تغير النمو الطبيعي للجسم والمخ، مما يؤدى إلى مستويات متباينة من التأخر العقليوالمشاكل البدنية، وتعرف متلازمة داون أيضاً باسم التثلث الصبغي أو التريزومي 21 Trisomyبسبب وجود ثلاثة نسخ من الكروموسوم 21 بدلاً من نسختين في الوضع الطبيعي(مرفت،2011،ص126).

1.7.2_أنواع متلازمة داون:

هناك ثلاثة أنماط من الخلل الكروموزومى الذى يظهر لدى المصابين بأعراض داون.

النوع الأول:ثلث الصفات الكاملة(21) تريزومي ويحدث نتيجة عدم انفصال في أحد التقسيمات النصفية في تكوين الأمشاج (البويضة مع الحيوان المنوي) مما ينتج عنه مشيج يحتوى على أربعة وعشرين بدلاً من ثلاثة وعشرين ثم بعد الإخصاب ينتج زيجوت يحتوى على سبعة وأربعين صبغي، وفي هذه الحالة تكون بعض خلايا الجسم

بها ثلاثي (21) والآخر سليم وتكون سمات الطفل من هذا النوع أفضل من أولئك الذين يكون لديهم جميع الخلايات ثلاثي (21).

النوع الثاني: ويحدث غالباً نتيجة إعادة ترتيب الموادالصبغية ويكون في أحياناً نادراً أن يحدث كسر في الصبغ رقم (21) ثم إعادة التصاق الجزء المكسور الى صبغ آخر،ويكون الصبغ الأخرى مجموعة(13-14-15).

النوع الثالث:الفسيفسائي أو الموزيك:

يحدث عدم الانفصال في هذه الحالة بعد بداية انقسام الزيجوت مما يترتب عليه بعض الخلايا الطبيعية بالإضافة إلى خلايات أخرى تحتوي على كروموزوم زائد،ويزداد معدل الإصابة بأعراض داون كلما زاد عمر الأم الزمني عن الأربعين فيما فوق.

(مرفت،2011،ص129_130).

فئة الموهوبين:

وظهرت تعريفات حديثة للموهبة والتفوق في أوائل السبعينات من القرن الماضي ويذكر مارلندإن الطفل الموهوب هو ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزاً في التحصيل الأكاديمي وفي بعد أكثر من الأبعاد التالية:

- قدرة عقلية عامته.
- التفكير الابتكاري والإبداعي.
- الاستعداد الأكاديمي.
- القدرة القيادية.
- المهارات الفنية.
- المهارات الحركية.

واقترح رينزولي أن الموهبة والتفوق هي محصلة التفاعل بين ثلاث من الخصائص وهي:

1_القدرة العقلية العامة وتكون فوق المتوسط.

2_ القدرة العالية على الالتزام في المهمة المطلوبة.

3-مستوىعال من الإبداع.

فالطفل الموهوب من وجهة نظر رينزولي هو ذلك الطفل الذي يتمتع بقدرة عقلية عالية تظهرعلى شكل أداء متفوق في المدرسة مقارنة بالمجموعة العمرية التي ينتمي إليها، كما تقيسهااختبارات التحصيل المدرسية، بالإضافة إلى تمتع الطفل بالمثابرة والدافعية والتحصيل في أداءالمهمة المطلوبة منه، ويتمتع كذلك بأداء مرتفع على اختبارات الذكاء المقننة مقارنة بالمجموعةالعمرية التي ينتمي اليها**(عبد العزيز،2003،ص33_34)**.

العوامل المرتبطة بالموهبة والتفوق:

يمكن تصنيف العوامل المرتبطة بالموهبة والتفوق إلى عاملين أساسيينهما:

العوامل الوراثية: تلعب العوامل الوراثية والجينية دوراً أساسياً كبيراً في تشكيل الموهبةوالتفوق وكان جالتون أول من أكد على دور الوراثة في تشكيل الموهبة وأشار جنسنفي دراسته أن العوامل الوراثية تساهم بما نسيته حوالي 80% في الذكاء في حين أنالبيئة تساهم بما نسبته بحوالي 20% فقط. وهذا ما أشار إليه نيكولس فيدراسته على (700) من التوائم المتطابقة و(500) من التوائم غير المتطابقة أن الوراثةمسؤولة عن حوالي 70% من الذكاء في حين أن البيئة مسؤولة عن حوالي 30% فقط.

العوامل البيئية:

إن تأثير العوامل الوراثية في إبراز الموهبة والتفوق لا يقلل من أهمية العوامل البيئية حيثتشكل العوامل الوراثية الأساس للموهبة والتفوق ولكن البيئة يمكن أن تعمل على إثراء الموهبةوتطويرها عند الفرد عن طريق توفير الأدوات والنشاطات المناسبة لتطوير قدراتهم إلى أقصىدرجة تسمح بها قدراتهم وإذا لم تقدم هذه النشاطات والخبرات للأطفال الموهوبين والمتفوقينفإنها ستعمل على كبح وكف تطوير قدرات ومواهب الفرد**(عبد العزيز،2003،ص36_37)**.

3_الحاجات الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

لايحتاج الطفل في نموه إلى مجرد الحصول على الطعام والشراب والهواء بل يحتاج إلى جانبذلك إلى تهيئة الجو العاطفي والانفعالي السليم الذي يدعم شخصيته، وإن كان هذا ضروريابالنسبة للطفل العادي فإنه واجب بالنسبة للطفل غير العادي من ذوي الاحتياجات الخاصة وقدأشار إلى بعض هذه الحاجات التي ينبغي إشباعها لتدعيم نمو هؤلاء الأطفالمن ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا الحاجات وهي:

1.3_الحاجة إلى الحبNeed for Love:

تعتبرالحاجة إلى الحب من أهم الحاجات الضرورية اللازمة لبناء شخصية الإنسان بصورة سوية، وتتكون هذه الحاجة من عنصرين.

وهي الرغبة في الود مع الآخرين، وكذلك الرغبة في الحصول على مساعدةوحماية وتدعيم شخص آخر أو جماعة أخرى وترتبط بهذه الحاجة (الحب) حاجة الطفل إلىالشعور بالأمان وبالتالي فإن هناك أشياء كثيرة يمكن للآباء والمربين تدعيم تلك الحاجة لدىتقبل مشاعر الأطفال.

يجب أن يتصف الآباء يتقبل سلوكيات أطفالهم. يجب أن يشعر الأطفالذوي الاحتياجات الخاصة بحب الآخرين لهم. عدم التكلف من مصاحبات الحب والحنان ومراعاة الظروف الخاصة والاجتماعية للأطفال وكذلك ظروفهم الاجتماعيةيجب على الآباءوالمربين الا يضيفوا إلى ما لدى الطفل المعاق. الشعور بمزيد من الماسي بل يجب معاملته الأطفال ومن أهمهابصورة متساوية مع ذويه وتعويده بقدر الإمكان الاعتماد على نفسه والاستقلال التدريجي عنالآخرين.

2.3_الحاجة إلى الانتماءNeed for belonging:

المرء في حاجة إلى أن يشعر بأنه فرد في مجموعة تربطه بهم مصالح مشتركة تدفعه إلى أنيأخذ ويعطي وإلى أن يلتمس منم الحماية والمساعدة كما أنه في حاجة إلى أن

يشعر بأنه يستطيعأن يمد غيره بهذه الأشياء في بعض الأحيان. وتنمو هذه الحاجة عند الطفل منذ الشهور الأولىمن مولده، فالألفة التي تخلقها المحبة داخل الأسرة تتقلب إلى ولاء لهذا المجتمع الصغير، ثمتنتقل الحاجة إلى الانتماء للجماعات الأخرى التي يجد فيها الطفل إشباع حاجته إلى الأمنالعاطفي، ولكن في بعض المواقف الأسرية قد ينمو الأطفال في ظروف تكون فيها مواقف الآباءأو الاتجاهات نحو الآخرين متسمة بالإهمال أو التبد أو الشك خاصة مع الأطفال ذوي الحاجاتالخاصة مما يستأهل وجود البرامج الإرشادية الأسرية الموجهة للآباء والأمهاتوكذلك للأطفال ذوي الحاجات الخاصة. وقد تظهر نقص الحاجة للانتماء لدى الطفلء (غيرالعادي) بطريقة أكثر عمقاً ويحس بشعور بأنه غير مرغوب أو مهمل أو منبوذ، مما يستأهلمعه تقديم المساعدة لهؤلاء الأطفال حتى نوفر لهم جواً أسرياً يساعدهم إلى الإحساس بالانتماء

وأنهم مرغوب فيهم حتى نزرع في قلوبهم الإحساس بالأمان والأمن الداخلي.

3.3_الحاجةإلى التقبل الاجتماعيSocial acceptance:

ترتبط بالحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة، وتشير دراسات سيكولوجية الطفل غير العادي أنالحاجة إلى التقبل الاجتماعي عند الأطفال المتخلفين عقليا أعلى منها عند الأطفال العاديينوعند المتخلفين عقلياً نزلاء المؤسسات الاجتماعيةأعلى منها عند المتخلفين عقلياً الذين يعيشون مع أسرهم، ولقد فسر الباحثان (Stevenson Cruise, 1972) هذه النتيجةبالحرمان الاجتماعي الذي يعيش فيه المتخلفون عقلياً بصفة عامة، ونزلاء المؤسسات بصفةخاصة، فالطفل المعاق عقلياً يشعر بعدم التقبل الاجتماعي في البيت والمدرسة ومع أصحابه، مما يجعله يسعىللحصول على التقبل الاجتماعي، ويظهر هذا في المدرسة ومع تأثرهبتشجيع الآخرين وتأييدهمله، ففي دراسة جرين(Green) وجد أن المتخلفين عقلياً يثابرون في العمل، ويستميتون فيبذل الجهد بالتدعيم الاجتماعي، أي عندما يشعرون بالتقبل من المدرسين والمشرفين عليهم، وقدوجد جرين أن نزلاء

المؤسسات يتأثرون بالتدعيم الاجتماعي أكثر من المتخلفين عقلياً الذينيعيشون مع أسرهم.(**زياد وآخرون،2013،ص49-50**).

4.3_الحاجة إلى الإنجاز Need for Achievement:

أشار ماكليلاند ومساعدوهإلى أهمية الحاجة إلى الإنجاز في حياة الإنسانوربطوها بالذكاء(علاقة طردية) بمعنى أنه كلما زاد الذكاء زادت الحاجة إلى الإنجاز، إلا أنالدراسات بعد ذلك أشارت إلى ارتباط الحاجة للإنجاز بظروف التنشئة الاجتماعية أكثر منارتباطها بالذكاء، فقد تفوق أطفال الأسر الغنية ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً على أطفال الأسرالفقيرة المتخلفة عقلياً، ومن هنا افترض كثير من الباحثين أن تكون الحاجة إلى الإنجاز عندالمتخلفين عقلياً أقل منها عند أقرانهم منها عند أقرانهم العاديين لأن معظمهم يأتون من أسرمتخلفة ثقافيًا لا تنمي الحاجة للإنجاز عندهم وقد تأكدت صحة هذا الفرض في دراسات كثيرة.

دراسة تولمان وستفنس (1975) Stevenson&Tolman1975 على مجموعتين منالمتخلفين عقلياً بالمؤسسات : مجموعة يرجع تخلفها إلى عوامل أسريةومجموعة يرجع تخلفها إلى عوامل عضويةوجدأن المجموعة الأولى قد تفوقت على الثانية في الحاجة إلى الإنجاز، ووجد أيضاً أن الحاجةللإنجاز قد تأثرت عند المجموعتين بمدة الإقامة في المؤسسات وتبين دراسة كوخ وماكميلان(Keogh McMillan, 1976)أن حالات التخلف العقلي البسيط القادمة من أسرمتخلفة لا تجد التشجيع الكافي لتنمية الحاجة إلى الإنجاز، مما يجعلها تعمل بكفاءة أقل من،وسعها وهذا يعني إمكانية تنمية هذه الحاجة عند هذه الفئة بتحسين ظروف تنشئتها ورعايتها.

5.3_الحاجة للشعور بالكفاءةNeed of competence:

أشار هوايت White إلى أن الشخص العادي يجاهد من أجل أن يكون أهلاً للمسؤولية، وأنيكون مؤثراً فيمن حوله، وأشار هارتز وزيجلر (Zigler&,Harte1974)

إلى أن تمكنالشخص من العمل الذي يقوم به يشعره بالسعادة خاصة عندما يشعر بتحدي العمل لقدراته،وإشارات إلى تفوق العاديين على المتخلفين عقلياً في إثبات الكفاءة والأهلية، بسبب مجاهدةالعاديين من أجل الوصول إلى النجاح، وخوف المتخلفين عقلياً من الفشل، ففي دراسة هارتززيجلر (1974)، على ثلاث مجموعات مجموعة من العاديين وثانية من المتخلفين عقلياًيعيشون مع أسرهم، وثالثة من المتخلفين عقلياً نزلاء بالمؤسسات الاجتماعية، وجد أن العاديينأعلى من المتخلفين عقلياً في السعي للتأثير في الآخرين، ووجد أيضاً أن المتخلفين عقلياً الذينيعيشون مع أسرهم أعلى من الذين يعيشون في مؤسسات في هذه الناحية، وفسر الباحثان هذهالنتائج بافتراض أن تكرار تعرض المتخلفين عقلياً للفشل والإحباط يجعلهم سلبيين وأن إيداعهمفي مؤسسات اجتماعية يجعلهم أكثر مطاوعة وخضوعاً ويضعف رغبتهم في إثبات كفاءاتهم.**(زياد وأخرون، 2013، ص51).**

4-التكفل البيداغوجيبذوي الاحتياجات الخاصة:

سعيا للتكفل البيداغوجي بذوي الاحتياجات الخاصة قامت الجزائر بإصدار مجموعة منالنصوص القانونية التي تكفل حقوقهم في التمدرس وبعد ملاحظة عدم التزام بعض المؤسساتالتعليمية بالنصوص التشريعية التي تضمن تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة وعرقلة تمدرسهذه الفئة من التلاميذ أقرت وزارة التربية الوطنية منشور رقم 1222 المؤرخ في 03 نوفمبر2020والمتضمن تمدرس الأطفال ذوي من الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التربية والتعليموضمانا لتكافل الفرص في التعليم بين جميع التلاميذ، وتطبيقا لأحكام المادة 14 من القانونالتوجيهي للتربية 08-04، بادرت وزارة التربية الوطنية إلى اتخاذ جملة من الإجراءاتالتنظيمية وتتعلق بضمان تمدرس التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتؤكد على ضرورةمراعاة حالتهم الصحية وتوفير الظروف التي تساعدهم على بلوغ أقصى ما تؤهله لهماستعداداتهم، غير أنه لوحظ عدم التزام بعض

المؤسسات التعليمية بهذه النصوص وعرقلةتمدرس هذه الفئة من التلاميذ، وهو ما يعد خرقا صارخا لحق من حقوق الطفل مما يؤثر عليهمنفسيا، ويبرهن اندماجهم في الوسط المدرسي والاجتماعي.

وسعيا إلى تمكين التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة منهم المصابين بإعاقة حركية،أو إعاقة حسية (ضعيفو السمع والصم والبكم، ضعيفو البصر والمكفوفون)، أو اعاقة ذهنيةخفيفة (التوحد،متلازمة داون والتأخر الذهني الخفيف)من التمتع بحقهم الدستوري في التعليموضعت الإجراءاتالتنظيمية التي من شأنها ضمان التكفل بهم في المؤسسات التعليمية وتسهيلتمدرسهم لا سيما منها: تسجيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسة التعليمية بنفسالشروط المطلوبة للطفل السليم.

تمديد مدة الدراسة الالزامية بسنتين بعد من السادسة عشر، تسجيل الأطفال ذوي الاحتياجاتالخاصة في أقرب مؤسسة تعليمية من مقر سكناتهم دون القطاع الجغرافي المحدد لكل مؤسسة.

تسجيل الأطفال المصابين بالإعاقة الذهنية الخفيفة، خاصة منهم ذوي التوحد بدرجة خفيفة فيالمؤسسة التعليمية بالقسم العادي بعد دراسة ملفهم الطبي (الطب العقلي للأطفال، الطب النفسي)،الذي يثبت امكانياتهم الذهنية للتمدرس مع أو دون مرافق الحياة المدرسية. السماح لمرافق الحياةالمدرسية بالدخول الى المؤسسة التعليمية وتسهيل مهمته ومساعدته في أدائه بتوفير الظروفالمناسبة لعمله من أجل التمدرس العادي للتلميذ، باعتباره مفتاح ادماجه في المسار التعليميووسيلة للتفاعل مع زملائه.

يمكن تسجيل الأطفال المعوقين ذهنيا، غير قادرين على التمدرس بالأقسام الخاصة التي يطبقفيها برنامج متخصص، والمفتوحة في المؤسسات التعليمية التابعة لقطاع التربية الوطنيةبالتنسيق مع قطاع التضامن الوطني الذي يضمن تأطيرهم ومتابعتهم البيداغوجية.

بإمكان التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة حسيا متابعة دراستهم في الأقسام الخاصة المفتوحةبالمؤسسات التعليمية التابعة لقطاع التربية الوطنية والمؤطرة من طرف قطاع التضامن الوطني،أو في الأقسام العادية حسب رغبتهم وقدراتهم بما أنهم يدرسون البرامج الرسمية لوزارة التربيةالوطنية.

اقامة اتصال وثيق ومستمر بين الاسرة والمدرسة لتحسين ظروف تمدرس التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وتذليل الصعوبات التي يمكن أن تعترضه.

تأطير الأقسام الخاصة :

يؤطر الأقسام الخاصة أساتذة ومعلمو التعليم المتخصص ومستخدمو الدعم للأسلاك الخاصةبقطاع التضامن الوطنيكما يخضع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لنفس الاجراءات المعمول بها بوزارة التربيةالوطنية في مجال التقييم والامتحانات بالنسبة للتلاميذ المعوقين حسيا مراعاة توفير كل الوسائلوالدعائم البيداغوجية والتقنية التي تسهل اجراء الامتحانات.

التوجيهالمدرسي:

مراعاة إعاقة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة عند توجيههم إلى أحد الجذعين المشتركين في السنة الأولى ثانوي وفي شعب السنة الثانية ثانوي.

التقييم البيداغوجي:

تخيير التلميذ ذوي الاعاقة البصرية بين تحرير الأجوبةبالبريل أو بإملائها على حارسيتولى كتابتها على ورقة الاختبار. قرار رقم 57 المؤرخ في 22 مارس 2018 المتضمنتحديد اجراء استثنائي للانتقال من مرحلة التعليم الابتدائي الى مرحلة التعليم المتوسط ومنمرحلة التعليم المتوسط الى مرحلة التعليم الثانوي لفائدة تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصةيقضي بقبول التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي اعاقة حسية

(المكفوفون والصم البكم)أو اعاقة ذهنية (ذوي متلازمة داون أو اضطراب التوحد)الذين لم ينجحوا في امتحان نهايةمرحلة التعليم الابتدائي أو في امتحان شهادة التعليم المتوسط أو انتقالهم إلى المستوى الأعلىاذا تحصلوا على معدل سنوي يساوي أو يفوق 5/10 بالنسبة لتلاميذ الخامسة ابتدائي أوعلى معدل سنوي عام يساوي أو يفوق 10/20 بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.**(سعاد،2021،ص191)**.

5_ مناهج واستراتيجيات التدريس في التربية الخاصة:

إن لدى الطلبة ذوي الحاجات الخاصة خصائص وحاجات متباينة إلى أبعد الحدود واستناداً إلىذلك غالباً ما تشير الأدبيات المتخصصة إلى أن أهم ما تتميز به التربية الخاصة هو مراعاةالفروق الفردية بين المتعلمين وما البرنامج التربوي الفردي الذي ينبغي تطويره وتنفيذه إلا خيردليل على أن لكل طالب حاجاته الفريدة وبناء على ذلك، فمن المتعذر الحديث عن أسلوبتدريسي واحد يلائم جميع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة وفي الحقيقة ثمة ما يبرر تساؤل البعضحول ما إذا كان هناك فعلياً أساليب لتدريس الطلبة ذوي الحاجات الخاصة تختلف عن تلك التييتم استخدامها لتعليم الطلبة بوجه عام. ولعل الفرق يكمن في طريقة تنفيذ الأسلوب أكثر ممايكمن في طبيعته، فالتعليم الفعال هو تعليم فعال بصرف النظر عما إذا كان الطالب طالباً عادياًأو طالباً ذا حاجات خاصة. وبعبارة أخرى فالتدريس الجيد له مواصفات وشروط أساسية لاتختلف جوهرياً باختلاف المتعلم وبدقة أكثر ثمة من يرى أن من الخطأ الحديث عن فئتين منالطلبة (عاديين وذوي حاجات خاصة)ولكن ذلك لا يعني عدم وجود جملة من المبادئ، والموجهات العامة لتدريس الطلبة ذوي الحاجاتالخاصة.

وتصنف المراجع العلمية أساليب التدريس المستخدمة في التربية الخاصةإلى فئتين رئيسيتين هما:

(1) التربية التصحيحية أو العلاجية (Remedial Education) وتهدف إلى مساعدة الطالبذي الحاجات الخاصة على اكتساب المهارات اللازمة للتغلب على الصعوبات التي تفرضهاحالات الإعاقة وتطوير أدائه وكبح الاستجابات غير المناسبة وتشجيع الاستجابات المناسبة التيتصدر عنه.

(2) التربية التعويضية (Compensatory Education) التي تتضمن توظيف أدواتومعدات ووسائل مكيفة أو معدلة لتحقيق الأهداف التي يتعذر تحقيقها عن طريق البرامجالعلاجية والتصحيحية(**محمد ومنى،2009،ص25**).

ومنالعوامل التي ينبغي اختيارها عند تحديد طريقة التدريس:

- العمر الزمني للطالب.
- الحاجات التعليمية الخاصة للطالب.
- شدة الصعوبات التي يعاني منها الطالب.
- الإمكانيات المتوفرة للبرمجة التربوية.
- الكفايات المهنية للمعلمين.
- السياسات التربوية المعتمدة.
- التعليمات والأنظمة سارية المفعول فيالمجتمع التربوي المحلي.

البرنامج التربوي الفردي:

إن أهم ما يميز ميدان التربية الخاصة هو تطوير برامج تربوية فردية (Education ProgramsIndividualized)للأطفال المعوقين. ويشتمل البرنامج التربوي الفردي على العناصرالأساسية التالية:

1- تحديد مستوى الأداء الحالي ويتم ذلك في ضوء المعلومات التي يجمعها فريق التربية الخاصة عنمواطن الضعف ومواطن القوة لدى الطفل من حيث التحصيل الأكاديمي والمهارات الحياتية اليومية،والمهارات الحركية والمهارات اللغوية والقدرات

المعرفية والتكيف الانفعالي الاجتماعي والمعلوماتالطبية، ويجب أن يكون وصف مستوى أداء الطفل واضحاً وشاملاً ويبين طبيعة حاجاته للتربية الخاصةوالخدمات المساندة مثل العلاج الطبيعي والعلاج النطقي والعلاج الوظيفي وعند تقييم حاجاتالطفل ومشكلاته يجب مراعاة النقاط التالية :

أ) يجب أن تعطى الاختبارات للطفل بلغته أو بطريقة التواصل التي يفهمها.

ب) يجب أن يقوم أخصائيون بتطبيق الاختبارات وفقاً لتعليمات التطبيق المعتمدة.

ج) يجب أن يقوم فريق متعدد التخصصات بتقييم الطفل.

د) يجب عدم الاكتفاء باستخدام اختبار واحد لتقييم حاجات الطفل أو تشخيص حالته**(محمد ومنى،2009،ص27-28)**.

6_ مهام معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة:

يحدد المرسوم المشار إليه سابقا، مهام المعلمين حسب السلك الوظيفي الذي ينتمون إليه، حيث تشيرالمادة 30 من المرسوم التنفيذي 93-102 والمؤرخ في 12 أفريل 1993 لمهام المعلمين المنتمينلسلك المربي والمتمثلة في أنهم مكلفون بتطبيق البرنامج والسهر على النظافة الجسمية، والثيابيةللأشخاص المتكفل بهم أثناء كل تنقل لهم خارج المؤسسة وتأطيرهم والمشاركة في تطبيق أعمالملاحظة مجموعة شباب معسرين و إعادة تربيتهمقصد إدماجهم في الحياة الاجتماعية أيضافي المداومات المنظمة، وفقا للجداول الدورية المقررة لهذا الغرض وأنهم ملزمون بحجم عملأسبوعي قدره ثلاثون (30) ساعةأما المربون المختصون فهم مكلفون حسب ما تنص عليه المادة 34 من المرسوم السابق بتقديم تعليممتخصص إلى الشباب المعسرين والمعوقين ذهنيا والمعوقين حسيا والقيامبكل عمل يتعلق بملاحظةمجموعة شباب معسرين و إعادة تربيتهم قصد إدماجهم الاجتماعي وضمان إعادة تربية الشبابالمعوقين أو غير المتكيفين، وإعادة تكييفهم، وكذا تنظيم أعمال التنشيط والترويح للأشخاص المتكفل بهومراقبتهم. وهم مطالبون أيضا بالمشاركة في تحضير البرامج ومتابعة تطبيقها، وفي المداومات وبحضور الاجتماعات

التربوية وتأطير التلاميذ المتمرنين. كما أنهم ملزمون بحجم عمل أسبوعي قدرهثلاثون (30) ساعة، وباثنتين وعشرين (22) ساعة عندما يكلفون بصفة أساسية ودائمة بمهام التعليمالملاحظ أن هذه المهام للمعلم، الخاصة بسلك المربي أو المربي المختص يغلب عليها الطابع العمليوالشمولية لجميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بدون التحديد أو تخصيص في فئة واحدة، سواء أكانتذهنية، أم حسية أم حركية. بينما نجد أن مهام معلم التربية الخاصة وفق ما حددته إدارة العمل بالولاياتالمتحدة الأمريكية هو مكلف بقياس أو تقدير قدرات واستعدادات الأطفال والتلاميذ، ويفعل ذلك اعتماداعلى الاختبارات ويخطط المقررات الدراسية الخاصة لمواجهة احتياجات الطلبة، وكذا يقوم بتدريسالمواد والموضوعات الأكاديمي ة والمهارات العلمية لمساعدة الذات، باستخدام مختلف الطرق والمعيناتالمتنوعة لمساعدته على التدريس، أو القيام بالتأهيل اللازم وأيضا يعمل على تطوير وتعديل المناهجلجعلها ملائمة للطلاب ذوي الصعوبات والاحتياجات الخاصة. و يلاحظ الطلاب بهدف تقدير مستوياتهم،ويسجل تقدمهم ويكشف العلامات الدالة على أي تدهور أو خطأ أو بطء في النمو أو اعتلال الصحة أوالاضطرابات الانفعالية، ويعمل مع المهنيين الآخرين عن قرب بما في ذلك المسؤولون عن الإرشاد،وأخصائيون التخاطب والأخصائيون النفسانيون، كما يساعد التلاميذ على اكتساب مفاهيم الصحة والأمانوتشجيعهم على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ومساعدتهم في عمليات التغذية والإخراج والمتطلباتالشخصية الأخرى بالإضافة إلى المناقشة مع الأسرة والمربيين الآخرين مختلف جوانب نمو التلاميذوأخيرا المشاركة في الأنشطة وفي مجالس الوالدين والعاملين.

(فاطمة،2008،ص64-65).

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1_ الدراسة الاستطلاعية.

1-1أهدافها.

1-2 نتائجها.

2_ الدراسة الأساسية.

2-1 المنهج

2-2مجتمع وعينة الدراسة.

2-3 أدوات الدراسة.

2-4 مجالات الدراسة.

2-5 أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة.

تمهيد

في هذا الفصل سنتطرق إلى الدراسة الاستطلاعية أهدافها ونتائجها وكذا الدراسة الأساسية من خلال عرض منهج الدراسة والمجتمع والعينة وأدوات الدراسة ومجالاتها ثم الأساليب الاحصائية.

1_الدراسة الاستطلاعية:

تكتسي الدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة في البحث العلمي اذ تعتبر دراسة أولية له، حيث تهدف الى التحقق من صلاحية أدوات جمع المعطيات التي سيستخدمها الباحث في بحثه ومعرفة مختلف الصعوبات والنقائص المسجلة أثناء التطبيق لتداركها في ما بعد **(بلخير،2007،ص100)**.

1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية الى:

- الاطلاع على التراث والادب النظري المتعلق بالدراسة من أجل الاحاطة أكثر بمشكلة الدراسة.
- التقرب أكثر من ميدان الدراسة ويقصد بذلك ضبط مجالات الدراسة
- التعرف على عينة الدراسة أي تحديد نوعها وحجمها وأهم خصائصها.
- بناء أداة الدراسة والمتمثلة في استبيان لرصد صعوبات الدمج التي تواجه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تكون الاستبيان في صورته الأولية من 27 عبارة.
- تحديد الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة من ثبات وصدق وذلك من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية قوامها 20 معلما ومعلمة.
- رصد مختلف الصعوبات التي قد تصادف تطبيق الأداة وذلك من أجل تجنبها في الدراسة الأساسية.

1-2_نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية تم ما يلي:

- أولا قمنا بجمع الاطار النظري المتعلق بموضوع الدراسة.

- قمنا بأخذ الموافقة من المؤسسات التربوية للمدارس الابتدائية ببلديتي الاخضرية والبويرة لتطبيق الدراسة الميدانية فيها.
- تم بناء الأداة المتعلقة بالاستبيانفي صورته الأولية المتكونة من 27 عبارة.
- تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم علم النفس التربوي لأخذ أراءهم بعين الاعتبار واذا ما كان ملائم لأهداف الدراسة.
- تم حساب الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة من خلال حساب كل من الصدق والثبات .

الدراسة السيكو مترية للأداة :

حتى تكون الأداة ذات ثقل علمي لغرض استخدامها وتطبيقها ينبغي أن تتوفر على درجة من الثبات والصدق.

الثبات:

يعرف الثبات بأنه خلو أداة القياس نسبيا من الأخطاء العشوائية، أي قدرة الأداة على قياس الدرجة الحقيقية بأقل قدر ممكن من الخطأ العشوائي، ويشير ثبات الأداة الى اتساقها الداخلي أي أتساق درجاتها في قياس ما يجب قياسها.**(عبد الرحمان،2017،ص29)**.

من أجل التأكد من ثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة استطلاعية تتكون من 20 أستاذا وأستاذة من خارج عينة الدراسة ومن ثم حساب معامل ألفا كرومباخ حيث وجدت قيمته 0,60 وهذا يدل على ثبات الاستبيان.

الصدق:

يعرف صدق الأداة على أنه تقييم شامل يوفر من خلاله الدليل المادي والمبرز المنطقي اللازم لإثبات كفاية وملائة ومعنى أي تأويل وفعل يبنى على درجة الاداة.**(عبد الرحمان،2017،ص10)**.

تم حساب صدقالأداة كما يلي:

الصدق التمييزي:

وتم حساب الصدق التمييزي وذلك من خلال تطبيق الاداة على عينة استطلاعية قوامها 20 معلما ومعلمة بالتعليم الابتدائي، بعدها تم ترتيب الدرجات تنازليا ثم أخذنا 27 %كفئة عليا و27 % كفئة دنيا وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

جدول رقم: (01) يوضح الصدق التمييزي للأداة.

	الفئة العليا ن= 7		الفئة الدنيا ن= 7		قيمة اختبار (ت)	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الصدق التمييزي	78.28	3.68	68.71	4.68	4.25	دال إحصائيا عند 0.05

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي للفئة العليا قد قدر بـ 78.28 بانحراف معياري قدره 3.68 بينما عند الفئة الدنيا فقد بلغ المتوسط الحسابي 68.71 بانحراف معياري قدره 4.68.

وبالنظر الى قيمة اختبار (T) والمقدرة ب 4.25 عند درجة حرية 12 نجد أنها دالة احصائيا عند 0.05 وبالتالي نقول أن هناك فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا وهو دليل على صدق الاستبيان.

صدق المحكمين:

حيث تم عرض أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان على مجموعة من ا لمحكمين من أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية وعددهم 6 أساتذة حيث طلب منهم إعطاء وجهة

نظرهم حول هذه البنود وفحص صياغة كل عبارة من عبارات الاستبيان ومضمونها،وكذلك درجة ارتباط كل عبارة بهدف الاستبيان وفي ضوء أراء المحكمين تم تعديل بعض البنود وإضافة بنود أخرى جديدة للوصول الى صياغة الاستبيان في شكله الأخير والمتكون من 28 عبارة.

2_ الدراسة الأساسية:

2-1 المنهج المتبع في الدراسة:

المقصود بمنهج البحث العلمي الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.**(عبد الرحمان،1977،ص139).**

وللاستجابة لموضوع دراستنا تم انتهاج **المنهج الوصفي** الذي يعتبر طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول الى أغراض محددة لوضعية اجتماعية ما ويرى أخرون أنالمنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياعن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة.**(عمار ومحمد،2007،ص139).**

أداة الدراسة:

في هذه الخطوة يحدد الطريقة أو الأداة التي ستستخدم لجمع المعلومات والبيانات الإحصائية للبحث وقد تكون الأداة الاستبانة أوالمقابلة أو الملاحظة أو الاختبار وقد يستخدم أكثر من أداة ومما يجدر ذكره إنه لا يتحتم على الباحث تصميم الأداة وإنما يمكنه تطبيق أداة سبق أن استخدمت من قبل وذلك وفق شروطللمصداقية . **(عبد الغني،2013،ص202).**

ولتحقيق أهداف دراستنا قمنا بإعداد الاستبيان الهدف منه الوقوف على صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العاديةمن وجهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية حيث تكون الاستبيان من 28 عبارةو مدرج وفق سلم ليكرت الثلاثي كالتالي:

جدول رقم(02):يوضح توزيع العبارات وفق سلم ريكارت الثلاثي

	موافق	محايد	غير موافق
العبارات الموجبة	3	2	1
العبارات السالبة	1	2	3

2-2_مجتمع وعينة الدراسة:

1.2.2. **مجتمع الدراسة:**يعنى جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها.

يقول الدكتور صالح بن حمد العساف فعندما يراد من البحث أن تعمم نتائجه فلا بد من توضيح من يمكن أن تعمم عليهم اي لا بد منتوضيح مجتمع البحث.**(عبد الغني،2013،ص202).**

حيث يتكون مجتمع دراستنا من جميع معلمي المدارس الابتدائية الواقعة ببلديتي الاخضرية والبويرة.

2.2.2-عينة الدراسة:لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة بطريقة عشوائية قوامها 60 معلما ومعلمة في المدارس الابتدائية ببلديتي بويرة والأخضرية

3.2- مجالات الدراسة:

المجال الموضوعي: تمثل في صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر معلمي المدرسةالابتدائية.

المجال البشري: أجريت الدراسة على عينة مكونة من 60 معلما ومعلمة للموسم الدراسي: 2022-2023.

المجال الزمني: تم اجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من: 2افريل الى 3ماي 2023.

المجال المكاني:أجريت الدراسة بابتدائيات بلديتي كلا من الاخضرية والبويرة للموسم: 2022_2023

4.2_أساليب المعالجة الإحصائية:بهدف تفريغ البيانات ومعالجتها لجأنا إلى إدخالها إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spssمن خلالاستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات.
- النسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافاتالمعيارية.
- الاختبارات.

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم خطوات البحث بداية بالدراسة الاستطلاعية، ثم منهج الدراسة و الذي هو المنهج الوصفي ثمتطرقنا إلى الدراسة الأساسية محددين فيها الأدوات المناسبة لجمع البيانات ثم مجالات الدراسة، وتمكنا من ضبط عينة الدراسة وتعرفنا على الأدوات الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

1-1-عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العامة

1-2-عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الاولى

1-3-عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية

1-4-عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة

2-الاستنتاج العام.

3-مقترحات الدراسة.

1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

1_1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة التي تنص على:"**أن المعلمين يواجهون صعوبات تعيق دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية**".

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام كل من التكرارات وكذا النسب المئوية، وكانت النتائج مدونة في الجدول التالي.

جدول رقم(03): يمثل التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة.

العبارة	موافق		محايد		غير موافق	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	55	%91.7	4	%6.7	1	%1.7
2	50	%83.33	8	%13.3	2	%3.3
3	34	%56.7	9	%15.0	17	%28.3
4	43	%71.7	8	%13.3	9	%15.0
5	42	%70.0	6	%10	12	%20.0
6	34	%56.7	9	%15.0	17	%28.3
7	38	%63.3	7	%11.7	15	%25.0
8	41	%68.3	7	%11.7	12	%20.0
9	44	%73.3	10	%16.7	16	%10.0
10	46	%76.7	3	%5.0	11	%18.3
11	48	%80.0	6	%10.0	6	%10.0
12	48	%80.0	6	%10.0	6	%10.0
13	45	%75.0	7	%11.7	8	%13.3
14	53	%88.3	5	%8.3	2	%3.3
15	46	%76.7	7	%11.7	7	%11.7
16	49	%81.7	7	%11.7	4	%6.7
17	49	%81.7	9	%15.0	2	%3.3

18	49	%81.7	3	%5.0	8	%13.3
19	50	%83.3	3	%5.0	7	%11.7
20	53	%88.3	4	%6.7	3	%5.0
21	48	%80.0	7	%11.7	5	%8.3
22	49	%81.7	4	%6.7	7	%11.7
23	45	%75.0	1	%1.7	14	%23.3
24	48	%80.0	4	%6.7	8	%13.3
25	50	%83.3	6	%10.0	4	%6.7
26	51	%85.0	5	%8.3	4	%6.7
27	52	%86.7	5	%8.3	3	%5.0
28	51	%85.0	3	%5.0	6	%10.0
المجموع	1311	%77.57	163	%9.64	216	%12.78

بالنظر الى نتائج الجدول أعلاه نجد أن نسبة المعلمين الذين وافقوا على وجود العديد من الصعوبات التي تواجه عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية قد قدرت بـ77.57%بينما 12.78% يرون عكس ذلك يتبين أيضا في الجدول حصول بعض العبارات على نسب عالية كالعبارة رقم(1) والتي تنص على (عدم تهيئة البناء المدرسي لاستقبال الاطفال المعاقين يعيق عملية دمجهم) فقد تحصلت على نسبة 91.7%،وتليها العبارتان (14) و(20) واللتان تنصان على (استخدام بعض الالفاظ والشتائم والسب الى غير ذلك يؤثر على حالة الصف)و(عدم ملائمة المنهاج لمستوى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على اعتباره موجه للعاديين يشكل صعوبات في دمجهم) فقد تحصلتا على نسبة 88.3%بينما سجلت العبارتان (3) و(6) واللتان تنصان على (البيئة الفيزيقية مساعدة على تقبل التلاميذ المعاقين) و(البيئة الصفية ملائمة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة) فقد تحصلتا عل نسبة 56.7%، وهذا قد يعود

الى عدم وجوود معرفة كافية ودراية لدى معلمي المدارس الابتدائية حول كيفية التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وكذا عدم تلقيهم تكوينا يتعلق بتدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم المام الاستاذ في المدرسة العادية باستراتيجية تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة فالتطبيق الناجح للدمج يعتمد الى حد كبير على مدى استعداد المعلمين الايجابي، بالإضافة الى المهارات المطلوبة والتطوير،ضف الى ذلك المناهج التربوية للطور الابتدائي لا تلبي احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة كذلك عدم توفر مباني وتجهيزات تناسب وتلائم هذه الفئة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، فبرغم من كل النقائص الا أن عملية الدمج أضحت ذو اتجاه إيجابي وأغلبية المعلمين كانت اتجاهاتهم إيجابية، لأنهم يرون أن الدمج هو إعطاء فرصة أفضل لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم على تحقيق ذواتهم وتطوير إمكانياتهم وقدراتهم كما تزيد من دافعيتهم للتعلم من خلال تكوين علاقات مع العاديين وذلك بدمجهم في المدارس العادية القريبة من مقر سكناتهم مما يوفر الكلفة عن صعوبة التنقل الى المراكز وتجنب فرصة القبول في المراكز بسبب قلتها مقارنة مع حجم أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة الى أن الدمج يعمل على علاج المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ونزع فكرة الشعور بالنقص وذلك باحتكاكهم بالعاديين واعطائهم نفس الفرص، كما يشجع الدمج على تنمية المهارات والقدرات العقلية وأيضا يعتبر من الوسائل المساهمة في تطوير الخدمات التي تقدم للمعاق وقد ينقص الدمج من مشاعر الخجل والخوف ويزيد من الثقة بالنفس لدى المعاق.

وقد ادى اكتساب المعلم لهذه الافكار والمعلومات الى قبول فكرة الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة كما ساهمت الافكار الايجابية السائدة في مجتمعنا عن ذوي الاحتياجات الخاصة الى تكوين عاطفة حب وقبول لفكرة الدمج لذوي الاحتياجات

الخاصة وعليه فإن تحليل الفرضية يشير الى وجود العديد من الصعوبات التي تواجه المعلمين نحو الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة.

1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

التي تنصعلى ان:"**هناك فروق دالة احصائيا في صعوبات الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة حسب وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير الجنس**".

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا اختبار (t) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(04):يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا قيم (t).

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكر	13	76.53	4.11	1.56	غير دال إحصائيا عند 0.05
أنثى	47	73.82	5.84		

من خلال الجدول الأعلى نجد أن المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ 76.53بانحراف معياري قدره 4.11 بينما بلغ المتوسط الحسابي عند المعلمات 73.82 بانحراف معياري قدره 5.84 وبالنظر الى قيمة (t) المحسوبة فقد قدرت ب 1.56 عند درجة حرية 58 وهي غير دالة إحصائيا عند 0.05.وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمين والمعلمات في درجة الصعوبات المتعلقة بالدمج كون أن كلا الجنسين لم يتلق تكوينا حول هذه الفئة وخصوصياتها.

مما يشكل عائقا أمامهم للتعامل والتكفل بهذه الفئة وذلك راجع الى كون موضوع الدمج له صبغة خاصة وكذلك له أهمية كبيرة مما جعل جانب الجنس يؤثر على الاتجاه عند

المعلمين اضافة الى تعامل المعلمين مع كلا الجنسين من ذوي الاحتياجات الخاصة وربما الشيء الذي يلغي الجنس هو أن الاعاقة لا تختار الجنس فذوي الاحتياجات الخاصة يتكونون من ذكور واناث مما يجعل المعلمين من كلا الجنسين يشتركون في نفس الاتجاه أو النظرة الى هذه الفئة.

وقد يكون هذا راجع الى أن المعلمين (ذكور واناث) لهم نفس الخبرات المشتركة توحد النظرة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يمكن للتصور عند الذكور والاناث من المعلمين بوجود معوق مستقبلا في أسرهم هو الذي خلق عاطفة ايجابية أو اتجاه ايجابي نحو الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة.

لذلك فإن المعلمين والمعلمات يواجهون نفس الصعوبات كونهم لم يتلقيا تكوينا يتعلق بتدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، كذلك عدم المام الاساتذة في المدرسة العادية باستراتيجيات التدريس بالإضافة الى ان المنهاج التربوي للطور الابتدائي لا تلبي احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة وقلة الوسائل التعليمية المناسبة وعدم توفر أنشطة مدرسية خاصة بهم كما هناك اكتظاظ في الاقسام في المدرسة العادية والذي يشكل عائق امام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة .

واتفقت دراستنا مع دراسة الهنيني عام 1989 التي أشارت دراستها الى تأثير الجنس على اتجاهات المعلمين.**(أسماء،2010،ص162)**.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة محمد الحسن عام 1988 التي أشارت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الاتجاهات تبين لمتغير الجنس لصالح الاناث ولم تظهر الدراسة أثر لباقي المتغيرات على مقياس الاتجاهات.**(أسماء، 2010،ص161)**.

1-3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

التي تنص على: " **أن هناك فروق دالة احصائيا في صعوبات الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة حسب وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير الخبرة المهنية**".

ومن خلال اختبار الفرضية قمنا بحساب اختبار التباين الاحادي ANOVA والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم(05): يوضح نتائج اختبار التباين الأحادي ANOVA لدرجة صعوبات الدمج تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	31.18	2	15.59	0.48	غير دال إحصائيا عند 0.05
داخل المجموعات	1817.40	57	31.88		
المجموع	1848.50	59			

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن قيمة F المحسوبة قد قدرت بـ 0.48 عند درجتي حرية (2)و(52) وهي غير دالة احصائيا عند 0.05 وبالتالي نقول انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين في درجة صعوبات الدمج تبعالمتغير الخبرة المهنية.

ان المعلم مهما كان مستواه علي أو متوسط لا يؤثر على اتجاهاته نحو الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة وهذا كله قد يكون راجع الى الخبرة المهنية والاحتكاك الذي يخلق

اتجاه ايجابي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الاقسام العادية واعطائهم فرصة في التعليم وتخطي الاعاقة مثلهم مثل العاديين.

وبمعايشة الواقع التربوي نلاحظ الكم الهائل للمعلمين الذين فضلوا التقاعد المبكر على العمل بالإصلاحات الجديدة التي عرفها قطاع التربية خلال السنوات الأخيرة، ويمكن رد ذلك الى القدرات التي اكتسبها خلال الفترة الطويلة في العمل والمقاومة التي حظيت بها الاصلاحات وهذا الى جانب ما تؤكده الكثير من الدراسات والقاضية بأن الأساتذة غالبا ما يقاومون التغيرات ويفضلون العمل بما تعودوا عليه لأن ذلك يتطلب أقل جهد ولأنهم أكثر تحكما به ونتائجه بالنسبة لهم مضمونة.

1-4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على ان :"**هناك فروق في الصعوبات الأكاديمي ة التي تعيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة حسب وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي**".

ومن أجل اختبار الفرضية قمنا بحساب اختبار التحليل التباين الأحادي ANOVA والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(06):يوضح نتائج اختبار التباين الاحادي ANOVA لدرجة صعوبات الدمج تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	112.43	2	56.21	1.84	غير دال إحصائيا عند 0.05
داخل المجموعات	1736.15	57	30.45		
المجموع الكلي	1848.58	59			

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن قيمة F المحسوبة قد قدرت 1.84 عند درجتي حرية (2) و(57) وهي غير دالة إحصائيا عند 0.05 وبالتالي نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في درجة صعوبات الدمج تبعا لمتغيرالمؤهل العلمي.ان المعلمين ورغم الاختلاف في مستواهم التعليمي لديهم معارف حول هذه الفئة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لما يحظى به من موضوع الدمج من تغطية اعلامية ساعدت المعلم على اكتساب معارف جعلته يكتسب سلوك يستطيع بواسطته ان يتعامل مع هذه الفئة دون اي اشكال وايضا نجد بان المجتمع الجزائري يفتقر للمراكز الخاصة بهؤلاء المعوقين وان وجدت تكون قليلة من حيث العدد وناقصة من حيث التأهيل، دون ان ننسى ان الجزائر تعتمد على طريقة التكوين لمدة سنتين لكل المعلمين مما يجعلهم يتلقون نفس التكوين باختلاف مستوياتهم، لذلك فإن متغير المؤهل العلمي ليس له اثر على اتجاهات المعلمين نحو الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة ولهذا

فإن المعلم سواء كان مستواه جامعي أو ثانوي لا يؤثر على اتجاهاته نحو الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة وهذا كله قد يكون راجع الى الخبرة والاحتكاك الذي يخلق اتجاه ايجابي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الاقسام العادية واعطائهم فرصة في التعليم وتخطي الاعاقة مثلهم مثل العاديين.

هناك دراسة أجرتها الهنيني عام (1989) فقد أثبتت الدراسة أن متغير المستوى التعليمي ليس له أثر على اتجاهات المعلمين نحو الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة ولهذا فإن المعلم سواء كان مستواه جامعي أو ثانوي لا يؤثر على اتجاهاته.**(أسماء، 2010،ص 165)**.

وفي المقابل توجد دراسة أخرى اختلفت مع دراستنا والمتمثلة في الدراسة التي أجراها ساكس عام (1987) أشارت النتائج الى متغير المستوى التعليمي ليس له أثر على اتجاهات المعلمين نحو الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة ولهذا فإن المعلم سواء كان مستواه جامعي أو ثانوي لا يؤثر على اتجاهاته.**(أسماء،2010،ص165)**.

2- الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال عرض النتائج وتحليلها في إطار البيانات التي تحصلنا عليها بعد إجراء الدراسة بوسائل القياس التي استعملناها، يتضح ان الدراسة الحالية قد حاولت التطرق لصعوبات الدمج التربوي التي تواجه معلمي الاقسام الخاصة حيث كشفت عن أهم الصعوبات واكثرها شيوعا والتي تحددت في الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية، وصعوبات تتعلق بالمعاق نفسه وصعوبات تتعلق بالمناهج وطرق التدريس، وقد توصلت الدراسة في الاخير الى النتائج التالية:

وجود العديد من الصعوبات التي تواجه عملية الدمج.

1-ليس هناك فروق دالة إحصائيا فيدرجة الصعوبات التي تواجه عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة كون أن كلا الجنسين لم يتلقى تكوينا حول هذه الفئة وخصوصياتها.

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في درجة صعوبات الدمج تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

2-ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في درجة صعوبات الدمج تبعا لمتغير المؤهل العلمي .

3-توصيات الدراسة:

انطلاقا من النتائج التي توصلنا إليها مع عينة من معلمي المدارس الابتدائية نذكر بعض التوصيات التي تخص دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية والتي تتمثل في:

- أن يتم تكوين المعلمين تكوينا يسمح لهم بتدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تطوير المناهج الدراسية لتلاءم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير الوسائل التعليمية وتنوع الأنشطة التربوية المناسبة لهذه الفئة.
- تهيئة البناء المدرسي وتوفير آليات الرقابة داخل المؤسسة.
- توفير التدخل الصحي وتزويد المدارس بأخصائي التربية الخاصة والمرشد النفسي
- توعية المجتمع بضرورة تقبل هذه الفئة من المجتمع من خلال الوسائل الإعلامية والندوات.
- توفير الأمن داخل المؤسسة التربوية لتحرير المعاق من الشعور بالخطر .

- وضع الإجراءات والآليات والأدوات التي يمكن من خلالها رصد وتقويم حالات التلاميذ المعاقين ومدى تقدمهم،وتدريب الأخصائيين والمعلمين على أدوات القياس وأساليب التقويم
- إنشاء مراكز للتشخيص والكشف المبكر ونشر الوعي للتوجه اليها.

خاتمـــــة

ختاما نقول انّ عملية الدمج التربوي تحتاج الى تهيئة وضوابط تشمل جميع الظروف التربوية لتحقيق نجاحها، سواء تلك المتعلقة بالمعاق نفسه، أو البيئة المدرسية أو المنهاج وطرق التدريس،فلا يمكن نجاح عملية دمج ذوى الاحتياجات الخاصة دون التطرق الى هذه النقاط، لانّ الدمج الأكاديمي يُعتبر من اكثر القضايا إثارة للجدل ،وذلك نضرا لتضارب الآراء بين مؤيد ومعارض لبرامج الدمج الأكاديمي ،فلازالت هذه القضية محور دراسة للوصول الى تحقيق الدمج الناجح وتخطى العراقيل المختلفة المتعلقة بالمعاق وحالته النفسية ومدى تقبل الاقران العاديين لهذا الفرد المعاق،دون ان نتجاهل دور المعلم ومدى كفاءته مع توفير الظروف التربوية الملائمة لتتناسب مع هذه الفئة،وعلى ضوء ما تم ذكره توصلنا الى اهم صعوبات دمج ذوى الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية والتي تتمثل بداية في عدم تلقي المعلمين التكوين اللازم لتدريس هذه الفئة وعدم المامهم بطرق واستراتيجيات التدريس، والمنهاج الموجه للعاديين الذي لا يتوافق مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة، لأن عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في القطاع التربوي العام لا يمكن الرهان على نجاحها ما لم يكن هناك تفصيل لدور المدارس والمؤسسات المختصة وكذا المؤطرين، وكل ذلك يجب ان يكون ثقافة مترسخة في المجتمع، ومدى وعيه بهذه الفئة وبمعاناتها، من خلال رعايتها وتحسين طرق معاملتها والتكفل بها تكفلا شاملا من النواحي:النفسية، الاجتماعية ، التربوية والمهنية.

قائمة المصادر والمراجع

-أحمد، مصعب سلمان السامرائي. (2001).***رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي*** (د.ط).

-أحمد، مصعب سلمان السامرائي .(2014). ***رعاية ذويالاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي***. شبكة الألوكة أسترجع من الرابط: www.alukah.net

-أسماء، اوقاسي.(2010). ***اتجاهات المعلمين نحو الدمج الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة***{مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في التربية الخاصة}. جامعة بوزريعة. الجزائر.

- الهام، محمد حسن.(2016).***الذاكرة البصرية لدى الأطفال المصابين بالتوحد في مراكز التربية الخاصة والأطفال العاديين*** {بحث مع للحصول على درجة الماجيستير في التربية الخاصة}.جامعة دمشق كلية التربية دمشق.

-ابراهيم، صالح عبد الله هارون.(2000). ***تدريس ذوي الاعاقة البسيطة في الصف العادي*** (د.ط). الزهراء .مصر.

-بلخير، بن الأخضر طبشي. (2007). ***الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالدافعية للإنجاز*** {مذكرةمكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس التربوي}. جامعة قاصدي مرباح ورقلة .الجزائر.

-ربيع، عبد الرؤوف عامر. (2019) جوان.***أساليب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعضالتوجهات الحديثة***. مجلة طبنة، المجلد 2 (العدد 1)، ص38.

-رضا محمد، سعيد رضا عمايرة.(2016).***درجة تطبيق المدارس الدامجة للمعايير الوطنية لذويالاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة في بني عبيد*** {قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجيستير في تخصص الادارة التربوية}. جامعة اليرموك. الاردن.

-زياد، كمال اللالا، صائب، كامل اللالا، مأمون، محمد جميل حسونة، وائل آمين العلي، شريفة، عبدالله الزبيري، فوزية، عبد الله الجلامدة، وائل، محمد الشرمان، يحي، أحمد

القبالي، يوسف،محمدالعايد.(2011). ***أساسيات التربية الخاصة***(د ط). المسيرة للطباعة والنشر. الرياض.

-زيد. السرطاوي، عبد العزيز، الشخص.(2000). ***الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة مفهومهوخلفيته النظرية*** (د.ط). دار الكتاب الجامعي الرياض.

-زينب، محمود شقير.(2002). ***خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة التدخل المبكر***(ط1).مكتبة النهضة المصرية.القاهرة.

-سالم، كمال سيسالم.(2013). ***الدمج في مدارس التعلم العام وفصوله*** (د.ط)دار المسيرة للنشروالتوزيع.الأردن.

-سعاد، بن نجار. (2021)أكتوبر. ***تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر***. مجلة سيسيولوجيا، المجلد 5 (العدد 2)،ص 285.

-سمير، طه جميل، هالة،الجرواني.(1999). ***دمج الأطفال المختلفين عقليا في مرحلة ما قبلالمدرسة***، برنامج أنشطة (د.ط) مكتبة النهضة المصرية.القاهرة.

-سهير، سلامة شاش محمد. (2002). ***التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين الدمج والعزل*** (ط1) مكتبةالزهراء الشرق. القاهرة.

-شوقي ، بن مهدي بن محمد المبارك .(2007). ***اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية العادية الملحق بهاالأطفال توحديون نحو دمج الطلاب التوحديين بمدارس البنين بالمنطقة الشرقية السعودية*** {رسالة قدمتاستكمالا لمتطلبات منح درجة الماجيستير في التربية الخاصة}. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. السعودية.

-صباح ، جبالي.(2012).***الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات الأطفال المصابينبمتلازمة داون*** {مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس العيادي}. جامعة فرحات عباس سطيف. الجزائر.

-عبد الحميد، كباش.(2000). ***دمج الاشخاص المعاقين في المجتمع*** (د ط) دار العلم والايمان للنشر .مصر.

-عبد الرحمان، براوي.(1977).***مناهج البحث العلمي***(ط3). وكالة المطبوعات. الكويت

-عبد الرحمان، بن صافي. (2017). ***دراسة تقييمية لطرق تقدير صدق وثبات أدوات جمع المعطياتفي أطروحات دكتوراه علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجزائر2*** {أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراهالطور الثالث في علم النفس} جامعة عبد الحميد ابن بديس. الجزائر.

-عبد الرزاق ،عمار .(1988)***. تربية المراهقينبالإدماج في المدرسة. المنظمة العربية للثقافة والعلوم التربوية.***

-عبد العزيز، محمد كمال.(2002).***الرعاية الفائقة والمتكاملة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة***(ط1).مكتبةابن سينا للنشر. القاهرة.

-عبد الغني، خالد محمد.(2016). ***القضايا الكبرى في التربية الخاصة ومرشد الأسرة والمعلمينوالأخصائيين للتدخل التدريبي***(د ط). دار العلم والايمان للنشر والتوزيع. القاهرة.

-عبد الغني، محمد اسماعيل العمراني.(2013) . ***أساسيات البحث التربوي*** (ط1). دار الكتاب الجامعي. صنعاء.

-عبلة، النوري .(1996).***حولة تعليم التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة في الصفوف العادية***. العدد 4.

- عمار، بوحوش ، محمد ، محمد الذنيبات. (2007). ***مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث***(ط4).ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.

-عواد، خالد صابر. (2007). ***دليل أخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين ذهنيا*** (د.ط).دار العلوم للنشر.القاهرة.

-فاروق، الروسان.(1988).***قضايا ومشكلات في التربية الخاصة***(ط1).دار الفكر للطباعة والنشروالتوزيع. الأردن.

- فتحي، الزيات. (2008).***دمج ذوي الاحتياجات الخاصة الفلسفة والمنهج*** (ط1). دار النشر للجامعات. مصر.

-ماجدة، السيد عبيد.(2000).***السامعون بأعينهم (الاعاقة السمعية)*** (ط1). دار صفاء للنشر والتوزيع. الأردن.

-ماجدة، السيد عبيد.(2008). ***مقدمة في تأهيل المعاقين*** (ط1). دار صفاء للنشروالتوزيع. عمان.

- محمد، الحميدي ضيدان الضيدان، (2009)، ***المشكلات السلوكية اللا تكيفية لدى الطلبة ذوي الاعاقةالبصرية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بالمملكة العربية السعودية*** {قدمت هذه الأطروحةاستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الخاصة}. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.الأردن.

- محمد، جمال الخطيب.(2004).***تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية***(ط1). دار وائل للنشر والتوزيع. الاردن.

_ محمد، جمال الخطيب، منى، صبحي الحديدي.(2009).***المدخل الى التربية*** (ط1).دار الفكر. الأردن.

_ محمد، حمدي ، خالد ، عواد صابر، بهاء الدين، جمال .(2017).***دليل الأخصائي الاجتماعي للتعاملمع المعاقين ذهنيا*** (د.ط). دار الزهراء .مصر.

_ مرفت، أحمد محمد.(2011). ***دور قصص الأطفال في إكساب أطفال متلازمة داون القابلينلتعلم بعض المهارات الاجتماعية*** {رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة}. جامعة عين الشمس.مصر.

_ مريم، الأشقر.(2003). ***دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع*** {رسالة ماجيستير}. المركزالثقافي الاجتماعي بالجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.الدوحة.

_ مصطفى، النوري القمش، ناجي، السعايدة. (2008). ***قضايا وتوجهات حديثة في التربيةالخاصة***(ط1) . دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.

_ نادية، البلوي. (2006). ***مدى توافر العناصر المادية والبشرية لدمج ذوي الاعاقات الحسية فيالمدارس الاساسية في الأردن*** { قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في التربية الخاصة}. جامعة عمان العربية للدراسات العليا . الاردن.

_ ناريمان ، سلامة عبادة.(2016).***أساسيات الدمج التربوي*** (ط1). أمجد للنشر والتوزيع. عمان.

_ نجاة، ساسي هادف.(2014).***دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرالاداريين والأساتذة*** {أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا العلوم في علم الاجتماع تخصص تنمية الموارد البشرية}. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.

_ إصليبي العتيبي، بطي معدي .(2014). ***درجة التوافر التكنولوجيا المساندة في مدارس التربية الخاصة وعلاقتها بمستوى استخدامها من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة لدولة الكويت*** { رسالة ماجيستير فيالتربية تخصص مناهج وطرق التدريس}. جامعة الشرق الاوسط. الكويت.

_ رنا، سام عمار.(2016). ***أساليب التفكير المفضلة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديينوعلاقتها بتحصيلهم الدراسي*** { بحث اعدته لنيل درجة الماجستير في التربية الخاصة} . جامعة دمشق. سوريا.

_ فاطمة، عبد الرحيم النوايسة. (2013).***ذوو الاحتياجات الخاصة (التعريف بهم وارشادهم)*** (ط1). دارالمناهج للنشر والتوزيع. الأردن.

_ فاطمة، غالم.(2008).***تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة(فئة المعوقين ذهنياالخفيفة والمتوسطة)*** {مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير}. جامعة قاصدي مرباح ورقلة .الجزائر.

_ محمد ، اسماعيل صادق .(2014). ***دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام***(ط1). دار الكتب المصرية. مصر.

_ مفلح تيسير، كوافحة، عمر فواز، عبد العزيز. (2010). ***مقدمة في التربية الخاصة.***(ط4). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.الأردن.

الملاحق

ملحق رقم (1): قائمة الأساتذة المحكمين لأداة البحث (الاستبيان)

إسم ولقب المحكم	الرتبة	التخصص
ميلودي حسينة	أستاذة محاضرة "أ"	علم النفس
ساعد وردية	أستاذة محاضرة "أ"	علوم التربية
ولد محند لامية	أستاذة محاضرة "ب"	علم النفس العيادي
لعزيلي فاتح	أستاذ التعليم العالي	علوم التربية
بلحاج صديق	أستاذة محاضر	علم النفس الاجتماعي

ملحق رقم (2): الاستبيان في صورته الاولية:

استبان صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظرمعلمي المدرسة الابتدائية.

أستاذي (ت) تحية طيبة وبعد: تقوم الباحثتان بإعداد دراسة بعنوان صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية وذلك استكمالا لنيل شهادةالماستر في التربية الخاصة ونضع بين يديك هذه الاستمارة ونرجو منك الإجابة على أسئلتها، ونحيطك علما أنهاستحاط بسرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرتان لك حسن تعاملك معنا

الطالبتان:

- شامي نور الهدى

حدادي سيليونة-

بيانات أولية:

1-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2-المؤهل العلمي :خريج معهد تكنولوجي ☐ س ☐

ماستر ☐

3-الخبرة المهنية:أقل من 5 سنوات ☐ 5 الى 10 سنوات ☐

أكثر من10 سنوات ☐

ضع العلامة **(X)** أمام الخيار الذي يوافق رأيك

المحور	الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
البيئة المدرسية	1	– عدم تهيئة البناء المدرسي لإستقبال الأطفال المعاقين يعيق دمجهم.			
	2	– عدم كفاية المقاعد الدراسية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.			
	3	– البيئة الفيزيقية مساعدة على تنقل التلاميذ المعاقين.			
	4	– انعدام الوحدات الصحية في المدرسة.			
	5	– قلة المعدات والأدوات التي تتوافق مع متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.			
	6	– البيئة الصفية ملائمة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة			
	7	– توفر آليات للرقابة داخل المؤسسة مما يسمح بعملية الدمج.			
	8	– عدم تهيئة الأقسام بشكل بلائم ذوي الإعاقة الحركية.			
صعوبات تتعلق بالمعاق نفسه	9	– الخوف من البيئة المدرسية يشكل عائق أمام فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.			
	10	– قيام أطفال ذو الاحتياجات الخاصة بسلوكات غير مرغوبة مما يعيق سيرورة التعليم داخل الصف.			
	11	– عدم قدرة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة على التواصل مع أقرانه العاديين.			
	12	– اتسام سلوك التلميذ المعاق بالعنف المعنوي تجاه الأطفال العاديين.			

صعوبات تتعلق بالمنهاج وطرق التدريس	13	– المفهوم السلبي للذات لدى الطفل المعاق نتيجة الإعاقة يؤثر على علاقاته مع أقرانه العاديين.				
	14	– استخدام بعض الألفاظ و الشتائم والسب إلى غير ذلك يؤثر على حالة الصف.				
	15	– عدم التحكم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في سلوكاتهم يعرقل الأنشطة التعلمية.				
	16	– ميل ذوي الاحتياجات الخاصة إلىالإنطواء والعزلة يقلل من تفاعلهم الصفي.				
	17	– النشاط المفرط لذوي الاحتياجات الخاصة يؤثر على التلميذ العادي.				
	18	– ارتباط ذوي الاحتياجات الخاصة بعائلاتهم يقلل من توافقهم المدرسي.				
	19	– قلة الرغبة و الدافعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة في الالتحاق بالصف العادي.				
	20	– عدم ملائمة المنهاج لمستوى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على اعتباره موجه للعاديين.				
	21	– عدم تلقي الأساتذة تكوينا يتعلق بتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.				
	22	– عدم إلمام الأساتذة في المدرسة العادية بإستراتجية تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.				
	23	– المناهج التربوية للطور الابتدائي تلبي احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.				
	24	– قلة الوسائل التعليمية المناسبة.				

	25 26 27	– عدم توفر أنشطة مدرسية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة. – قلة الوسائل التعليمية المناسبة لذوي الإعاقة البصرية. – قلة الوسائل التعليمية المناسبة لذوي الإعاقة السمعية.			

ملحق رقم (3): الاستبيان في صيغته النهائية:

أستاذي(تي) المحترم(ة) تحية طيبة وبعد تقوم الباحثتان بإعداد دراسة بعنوان: "صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية" وذلك استكمالا لنيل شهادة الماستر في التربية الخاصة.

ونضع بين يديك هذه الاستمارة ونرجو منك الاجابة على أسئلتها، ونحيطك علما أنها ستحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرتان لك حسن تعاملك معنا

الطالبتان:

-شامي نور الهدى

- حدادي سيليونة

بيانات أولية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- المؤهل العلمي : خريج معهد تكنولوجي ☐ ليسانس ☐

ماستر ☐

3- الخبرة المهنية: أقل من 05 سنوات ☐ من 05الى 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

ضع العلامة **(X)** أمام الخيار الذي يوافق رأيك

المحور	الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
صعوبات تتعلق بالمعاق نفسه / البيئة المدرسية	1	– عدم تهيئة البناء المدرسي لاستقبال الأطفال المعاقين يعيق عملة دمجهم.			
	2	– عدم كفاية المقاعد الدراسية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة يشكل عائقا كبيرا لدمجهم .			
	3	– البيئة الفيزيقية مساعدة على تقبل التلاميذ المعاقين .			
	4	– انعدام التدخل الصحي والوحدات الصحية يشكل عائقا في دمجهم في المدرسة العادية.			
	5	– قلة المعدات والأدوات التي تتوافق مع متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.			
	6	– البيئة الصفية ملائمة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة.			
	7	– توفر آليات للرقابة داخل المؤسسة مما يسمح بعملية الدمج.			
	8	– عدم تهيئة الأقسام بشكل يلائم ذوي الإعاقة الحركية.			
	9	– الخوف من البيئة المدرسية يشكل عائق أمام فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.			
	10	– قيام أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بسلوكيات غير مرغوبة(عدائية) مما يعيق سيرورة التعليم داخل الصف.			
	11	– عدم قدرة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة على التواصل مع أقرانه			

صعوبات تتعلق بالمنهاج وطرق التدريس		العاديين يحد من دمجه.			
	12	– اتسام سلوك التلميذ المعاق بالعنف المعنوي (الرمزي) تجاه الأطفالالعاديين.			
	13	– المفهوم السلبي للذات لدى الطفل المعاق (الشعور بالعدوانية) نتيجة الإعاقة يؤثر على علاقاته مع أقرانه العاديين.			
	14	– استخدام بعض الألفاظ والشتائم والسب إلى غير ذلك يؤثر على حالة الصف.			
	15	– عدم تحكمالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في سلوكياتهم يعرقل الأنشطة.			
	16	– ميل ذوي الاحتياجات الخاصة الى الانطواء والعزلة يقلل من تفاعلهم الصفي.			
	17	– النشاط المفرط لذوي الاحتياجات الخاصة يؤثر على التلميذ العادي.			
	18	– ارتباط ذوي الاحتياجات الخاصة بعائلاتهم يقلل من توافقهم المدرسي.			
	19	– -قلة الرغبة والدافعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة في الالتحاق بالصف العادي يشكل عائقا امام دمجهم.			
	20	– عدم ملائمة المناهج لمستوى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على اعتباره موجه للعاديين يشكل صعوبات في دمجهم.			
	21	– عدم تلقيالأساتذة تكوينا يتعلق بتدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.			
	22	– عدم إلمام الأستاذ في المدرسة			

		العادية باستراتيجيات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.			
	23	– المناهج التربوية للطور الابتدائي تلبي احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة .			
	24	– قلة الوسائل التعليمية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.			
	25	– عدم توفر أنشطة مدرسية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة .			
	26	– قلة الوسائل التعليمية المناسبة لذويالإعاقة البصرية.			
	27	– قلة الوسائل التعليمية المناسبة لذويالإعاقة السمعية.			
	28	– اكتظاظ الأقسام في المدرسة العادية يشكل عائقا أمام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.			

ملحق رقم (04): نتائج الدراسة

نتائج الثبات والصدق

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,606	17

```
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données2 WINDOW=FRONT.
T-TEST GROUPS=الفئة(12)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الصدق.التمييزي
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	الفئة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصدق التمييزي	فئة عليا	7	78,2857	3,68394	1,39240
	فئة دنيا	7	68,7143	4,68025	1,76897

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	Ddl
الصدق. التمييزي	Hypothèse de variances égales	1,118	,311	4,252	12
	Hypothèse de variances inégales			4,252	11,372

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
الصدق التمييزي	Hypothèse de variances égales	,001	9,57143	2,25123
	Hypothèse de variances inégales	,001	9,57143	2,25123

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur

الصدق التمييزي	Hypothèse de variances égales	4,66642	14,47643
	Hypothèse de variances inégales	4,63624	14,50662

Fréquences

Table de fréquences

ع1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	1,7	1,7	1,7
	2,00	4	6,7	6,7	8,3
	3,00	55	91,7	91,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	2	3,3	3,3	3,3
	2,00	8	13,3	13,3	16,7
	3,00	50	83,3	83,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	17	28,3	28,3	28,3
	2,00	9	15,0	15,0	43,3
	3,00	34	56,7	56,7	100,0

	Total	60	100,0	100,0	

ع4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	9	15,0	15,0	15,0
	2,00	8	13,3	13,3	28,3
	3,00	43	71,7	71,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	12	20,0	20,0	20,0
	2,00	6	10,0	10,0	30,0
	3,00	42	70,0	70,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	17	28,3	28,3	28,3
	2,00	9	15,0	15,0	43,3
	3,00	34	56,7	56,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	15	25,0	25,0	25,0
	2,00	7	11,7	11,7	36,7
	3,00	38	63,3	63,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	12	20,0	20,0	20,0
	2,00	7	11,7	11,7	31,7
	3,00	41	68,3	68,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	6	10,0	10,0	10,0
	2,00	10	16,7	16,7	26,7
	3,00	44	73,3	73,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	11	18,3	18,3	18,3
	2,00	3	5,0	5,0	23,3
	3,00	46	76,7	76,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	6	10,0	10,0	10,0
	2,00	6	10,0	10,0	20,0
	3,00	48	80,0	80,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	6	10,0	10,0	10,0
	2,00	6	10,0	10,0	20,0
	3,00	48	80,0	80,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	8	13,3	13,3	13,3
	2,00	7	11,7	11,7	25,0
	3,00	45	75,0	75,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	2	3,3	3,3	3,3
	2,00	5	8,3	8,3	11,7
	3,00	53	88,3	88,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	7	11,7	11,7	11,7
	2,00	7	11,7	11,7	23,3
	3,00	46	76,7	76,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	8	13,3	13,3	13,3
	2,00	3	5,0	5,0	18,3
	3,00	49	81,7	81,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	7	11,7	11,7	11,7
	2,00	3	5,0	5,0	16,7
	3,00	50	83,3	83,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع20

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	3	5,0	5,0	5,0
	2,00	4	6,7	6,7	11,7
	3,00	53	88,3	88,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع21

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	5	8,3	8,3	8,3
	2,00	7	11,7	11,7	20,0
	3,00	48	80,0	80,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	4	6,7	6,7	6,7
	2,00	7	11,7	11,7	18,3
	3,00	49	81,7	81,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	2	3,3	3,3	3,3
	2,00	9	15,0	15,0	18,3
	3,00	49	81,7	81,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع22

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	7	11,7	11,7	11,7
	2,00	4	6,7	6,7	18,3
	3,00	49	81,7	81,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع23

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	14	23,3	23,3	23,3
	2,00	1	1,7	1,7	25,0
	3,00	45	75,0	75,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع24

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	8	13,3	13,3	13,3
	2,00	4	6,7	6,7	20,0
	3,00	48	80,0	80,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع25

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	4	6,7	6,7	6,7
	2,00	6	10,0	10,0	16,7
	3,00	50	83,3	83,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع26

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	4	6,7	6,7	6,7
	2,00	5	8,3	8,3	15,0
	3,00	51	85,0	85,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع27

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	3	5,0	5,0	5,0
	2,00	5	8,3	8,3	13,3
	3,00	52	86,7	86,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع28

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	6	10,0	10,0	10,0
	2,00	3	5,0	5,0	15,0
	3,00	51	85,0	85,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

```
T-TEST GROUPS=الجنس(12)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=المجموع
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجموع	ذكر	13	76,5385	4,11532	1,14139
	أنثى	47	73,8298	5,84331	,85233

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	ddl
المجموع	Hypothèse de variances égales	,643	,426	1,563	58

	Hypothèse de variances inégales			1,901	26,930

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
المجموع	Hypothèse de variances égales	,123	2,70867	1,73301	-,76033
	Hypothèse de variances inégales	,068	2,70867	1,42451	-,21454

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur
المجموع	Hypothèse de variances égales	6,17768
	Hypothèse de variances inégales	5,63189

ONEWAY المجموع BY المؤهل

/MISSING ANALYSIS.

Unidirectionnel

ANOVA

المجموع

	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	31,183	2	15,591	,489	,616
Intragroupes	1817,401	57	31,884		
Total	1848,583	59			

Unidirectionnel

ANOVA

المجموع

	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	112,433	2	56,217	1,846	,167
Intragroupes	1736,150	57	30,459		
Total	1848,583	59			